أحمد الشباني الادريسي

ملحق كتاب

مصابيح البشرية في أبناء خير البرية

قال عز من قائل :

﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾
صدق الله العظيم

الحمد لله وباسم الله

لقد لقي كتاب مصابيح البشرية إقبالا عظيما في الداخل والخارج وكنت واعدت القراء في الصفحة 315 تحت عنوان : قبول الاعتذار بأن تراسلني الأسر التي لم أتحدث عنها حتى أضيفها في الملحق هذا على شرط إرسال الحجج والوثائق.

وقد تلقيت عددا ضخما من الرسائل بمثابة تنويه وتقريظ من علية الشخصيات كلها ثناء على هذا المجهود كما نشرت عنه بعض الصحف الوطنية ستنشر في آخر الملحق الرسائل الخاصة بالشخصيات. أما الرسائل الخاصة بالأسر النبوية فقد حمل إلي البريد مجموعة منها وضمنها المستندات من ظهائر ملكية ووثائق عدلية كحجج دامغة.

فمن المملكة العربية السعودية :

رسالة خادم الأنساب بمكة المكرمة

بعث لي السيد عبد الحميد عقيل بنْ زيني علوي رسالة صحبة السيد مدير دار الثقافة بالدارالبيضاء تتضمن تصحيح بعض الأعمدة لبعض الأسر وأجبته عنها وضمن الرسالة عمود نسبه.

فهو السيد عبد الحميد عقيل بن زيني علوي بن صالح بن عقيل بن عمر بن عقيل بن شيخ ابن عبد الرحمان بن عقيل البدوي بن أحمد بن يحيى بن حسن الأحمر بن علي بن محمد بن علوي ابن محمد بن علوي بن محمد الفقيه المقدم بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد

المهاجر بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

تصويب

لقد سبق لي في الكتاب ص 59 أن قلت إن الملوك السعوديين من الشرفاء ولكن شرفهم هو تشريف من الله لهم حيث جعلهم حراسا وخداما للحرمين الشريفين وهم في الحقيقة من أشراف العرب يجتمعون مع أجداد النبي عليه السلام في نزار بن معد بن عدنان. وها هو نسب آل سعود حياهم الله وبارك فيهم.

فجدهم سعود بن علي بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وكان حاكما على بلدة الدرعية وتوابعها، وتوفي عام 1537 هـ وقد خلف من الأولاد أربعة، الأول وهو محمد أكبرهم والثاني ثنيان والثالث مشاري والرابع فرحان.

معلومات عن شرفاء الحجاز الأدارسة المغاربة

لربط الصلة بين شرفاء المملكة العربية السعودية وأبناء عمومتهم بالمملكة المغربية، جمعتني الصدف بالشريف مولاي عبد الله بن سيدي عمر الادريسي المغربي وابنه الشاب الشريف سيدي وجدي الإدريسي الموجودين في زيارة خاصة للمغرب وطنهما الأصلي حيث انتقل جدهم المرحوم مولاي ادريس بن الهاشمي الادريسي إلى المملكة العربية السعودية عام 1196 في رفقة الأميرة المغربية السيدة لبابة لإجراء عقد زواجها من أمير مكة المكرمة السيد سرور بن مساعد الذي تولى إمارة مكة المكرمة عام 1195 هـ إلى عام 1202 هـ.

ورجوت الشريفين مولاي عبد الله الادريسي وابنه وحيده سيدي وجدي الادريسي تزويدي بمراجع عن الشرفاء الموجودين بالمملكة العربية السعودية فاستجابا لرغبتي وبعثا لي تلك المراجع جازاهم الله بالإضافة إلى معلومات عن أسرتهما ووثائق تخصهما. ولهذين الشريفين محبة عظيمة في ملوك المملكة العربية السعودية وخاصة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وجميع الأمراء نظرا لما قاموا به من مجهود جبار في انتشار الأمن والطمأنينة وتدعيم الدعوة الإسلامية ونشرها في ربوع العالم. كما أن محبتهما عظيمة بالنسبة لجلالة الملك الحسن الثاني وولي عهده المحبوب الأمير صاحب السمو الملكي سيدي محمد وصنوه السعيد المولى الرشيد وكافة الأمراء والأميرات.

أما الوثائق التي زوداني بها بالنسبة لهما فهي :

1 ــ اشهاد عدلي مغربي بثبوت نسبهما ونسب أسرتهما وانتمائهما إلى السلالة العلمية الادريسية المنحدرة من القطب مولانا عبد السلام ابن مشيش رضي الله عنه. ولقد لقي أجدادهما محبة متناهية لدى السلطات السعودية منذ هجرتهم إلى اليوم. ولهذا فهم يقدرون تلك السلطات ويعترفان بفضل البيت السعودي التي تعمل على نشر الحضارة بالاصلاحات التي يضفونها على سكان المملكة قاطبة، والعمل على توسيع الحرمين الشريفين وبناء القناطر وغير ذلك من المشاريع.

2 ــ الوثيقة الثانية : توكيل عدلي من أقطاب الشرفاء الأدارسة بالمغرب لينوب عنهم ويقوم مقامهم في كل ما يتعلق بالشرفاء الأدارسة الموجودين بالمملكة العربية السعودية، كما يقوم مولاي عبد الله الادريسي المغربي بالبحث عمن هو من سلالة مولاي عبد السلام بن مشيش والتوكيل مسجل تحت عدد 686 بمحكمة قاضي التوثيق بفاس العاصمة العلمية المغربية كما يقوم بطرد الدخلاء.

3 ــ توكيل مفوض من سيادة نقيب الشرفاء الأدارسة والنيابة عنه في التوقيع ووضع خاتم النقيب كلما احتاج إلى مصلحة يتطلبها التدخل بشأن الشرفاء الأدارسة لدى سلطات المملكة العربية السعودية.

4 ــ تعريف مستفيض وتعريف بنسب سيدي وجدي بن مولاي عبد الله الادريسي المغربي وموجب استفساري من طرف نخبة من الشرفاء الأدارسة

بالمغرب عرف به وكيل الملك بعد تعريف رئيس المحكمة الابتدائية ونائبه بفاس وقد نقلت عمود نسب الشريف مولاي عبد الله الادريسي المغربي من العقود المسلمة فهو :

مولاي عبد الله بن سيدي عمر بن سيدي محمد بن عبد الله بن سيدي محمد المدني المهاجر جدهم إلى العربية السعودية في القرن الثاني عشر الهجري بن عبد السلام بن ادريس المهاجر الأول ابن الهاشمي بن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الأصغر بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الوهاب الأكبر بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام القطب الأشهر بن مشيش (سليمان) بن أبي بكر العلمي بن علي بن حرمة بن عيسى بن عبد السلام بن أحمد بن مزوار بن علي الحيدري بن محمد بن المولى ادريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

أما الكتب وأعني المراجع التي زودني بها فهي من المملكة العربية السعودية :

1 ـ المنتخب من قبائل العرب.

2 ـ قبائل الطائف وأشراف الحجاز لمؤلفه الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور.

3 ـ جداول أمراء مكة وحكامها لنفس المؤلف السابق.

4 ـ مجلة جامعة أم القرى.

5 ـ هدية المزارع لسيدي مساعد بن منصور بن مساعد.

فمن سلالة المولى عبد القادر الجيلالي رضي الله عنه أسرة الشريف غالب. وغالب هذا كان حاكما للحرمين الشريفين منذ عام 1202 هـ إلى 1228 هـ فهو الشريف غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين ابن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن أبي نمي الأول بن أبي السعد الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين

بن سليمان ابن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثاني بن عبد الله الرضى بن موسى الجون ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

الشرفاء الهاشميون

عرف الشرفاء الهاشميون عند المؤرخين أنهم قد حكموا مكة المكرمة من عام 185 هـ إلى 598 هـ.

ويبتدىء عمود نسبهم من أبي هاشم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم بن الحسين بن محمد الثاني بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض بن الحسن الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

فقد هجم قتادة بن ادريس الذي كان مستقرا بينبوع النخيل على مكة المكرمة وتولى الحكم فيها كما تولى الحكم فيها أبناؤه من بعده في أرض الحجاز حتى عام 1342 هـ حتى وحد جلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود معظم أجزاء الجزيرة العربية تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد أن كانت ممزقة الوحدة وفي خلافات. وقد انقادت له جميع الأسر المتساكنة. وممن نحي عن الحكم من بني قتادة بن ادريس الأسرة الحاكمة في المملكة الهاشمية الأردنية. ومن بينهم الملك الهاشمي الشريف الحسين بن طلال.

وعدد الأمراء الذين تولوا إمارة مكة من الأشراف منذ عام 358 هـ مائة أمير والإمارة انحصرت في عقب محمد بن أبي نمي الثاني المسلسل العمود أعلاه ومن محمد بن أبي نمي الثاني تفرعت أشهر فروع أشراف الحجاز. فلقد خلف محمد أبو نمي الثاني من الحسن بركات وثقبة وبُشير بضم الباء وراجح ومنصور وسرور وأحمد وبركات.

وتفرع من الحسن بن أبي نمي الثاني آل زيد.

فروع الدوحة الهاشمية

آل زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني وجدهم هو الشريف غالب المسلسل العمود أعلاه.

وتولى ابنه كذلك إمارة مكة عدة مرات.

وهو الشريف عبد المطلب بن غالب ومنهم الشريف حيدر باشا، ومنهم المولى سرور بن علي ناظر أحباس الشريف غالب رحمه الله وهو صهر الشريف مولاي عبد الله الإدريسي المغربي. ومنهم الشريف سيدي هاشم بن سعد الدين.

آل المولى عبد الله

آل المولى عبد الله بن سرور بن مساعد الذي تولى إمارة مكة من عام 1195 هـ إلى 1202 هـ وهو الذي صاهر الملوك العلويين بالمغرب. ومنهم الشريف سيدي محمد بن عبد الله بن سرور الذي كان أميراً على المدينة المنورة في عصر الأشراف. ومنهم النسابة العالم الفلكي الشريف مولاي مساعد بن منصور أطال الله حياته مؤلف كتاب : «جداول أمراء مكة». وله عدة مؤلفات وأبناؤه الكرام هم : منصور ومشهور وخالد وناهض وفواز ونواف ومحمد وأحمد ومهنا زكى الله أعمارهم.

ويعتبر مولاي مساعد هذا مرجعا مهما وعميدا للأشراف عموما لشدة تواضعه ومحبته وتقديره لهم. ومن هذه السلالة الهاشمية :

- آل سعيد بن سرور.
- آل مبارك.
- آل خالد.
- آل ماضي.

- آل العواجي.

فهذه فروع آل زيد الشرفاء.

الشرفاء العبادلة

الشرفاء العبادلة هم أكثر فروع عقب الحسن عدداً وانتشارا. منهم من يقطن مكة وضواحيها. ومنهم من يسكن الطائف وأوديته ومدنا عالية بنجد. وينقسمون إلى الأفخاذ التالية :

آل عون، وفروعهم ثلاثة : ذوو محمد وهم حكام مكة وأمراؤها سابقا ومنهم جلالة الملك حسين بن طلال ملك الأردن الحالي وأسرته الكريمة.

الفرع الثاني : ذوو هزاع أهل الطائف. ومنهم عبد الله بن هزاع تولى إمارة الطائف على عهد عون الرفيق مدة يسيرة ثم نحي عنها. وكان رحمه الله من فطاحل الشعراء المجيدين.

الفرع الثالث : ذوو ناصر. كانت فيهم إمارة الطائف قديما. أمراء الطائف من ذوي ناصر من 1220 هـ إلى 1274 هـ منهم عبد الله ابن ناصر بن فواز بن عون ولد عام 1220 هـ تقريبا بقرية رحاب شمال الطائف. نشأ محبا للشجاعة والكرم ولي أميراً عام 1243 هـ ووافاه أجله عام 1274 هـ بمكة المكرمة.

وتولى بعده الأمير فواز بن ناصر بن فواز. واشترك في حروب آل زيد وآل عون عندما كانوا يتنافسون على إمارة مكة وأناب عنه على إمارة الطائف ابنه زيد بن فواز. وتولى بالتوالي راجع بن فواز ابن ناصر من سنة 1270 إلى 1316 هـ ثم عبد الله بن زيد بن فواز من 1296 هـ إلى 1333 هـ ثم شرف بن راجح بن فواز بن ناصر من 1297 إلى 1375 هـ.

2 — ذوو حسن وهم غير ذوي حسن أهل الشواق فهؤلاء ينزلون بأسفل وادي لية بالرميدة. أما ذوو حسن في تهامة فهم عبادلة نمويون، والآخرون ينتمون إلى حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول.

3 ـ آل حازم يسكنون مكة المكرمة وجدة.

4 ـ ذوو سلطان يسكنون مدينة تربة وكانت بها إمارتهم وآخر من تأمر عليها أيام الحسين بن علي، سلطان بن جعفر وعبد الله بن سلطان بن شرف.

5 ـ ذوو لؤي :

منهم خالد بن منصور بن لؤي القائد المظفر الذي كان على رأس جيوش الملك عبد العزيز رحمه الله عند دخوله الحجاز عام 1343 هـ ويقطنون مدينة الخرمة.

6 ـ آل شاهين أو الشياهين، سكناهم الخرمة.

7 ـ آل صامل : منهم من يسكن وادي الليث ومنهم من يسكن مدينة رنية من نجد وفيها كانت إمارتهم. منهم فيحان بن ناصر بن عبد الله بن صامل.

8 ـ الفعور :

جميعهم بالطائف ونواحيها منهم حمزة بن عبد الله الفعر الذي كان أحد أعضاء مجلس الشيوخ أيام الحسين بن علي بعدما ثار على الأتراك عام 1334 هـ.

9 ـ آل حامد :

منهم فتن بن محسن كان أيضا من أعضاء مجلس شيوخ الحسين بن علي اشتهر عقبه من بعده بذوي فتن نسبة إليه. ومنهم آل سليم وآل سعيد.

10 ـ آل حامد أو الحمودية :

إنهم من أكثر أفخاذ العبادلة عدداً وهم منتشرون بين مكة وضواحيها ليس منهم أحد بالطائف ونواحيها. منهم هزاع بن عبد الله أبوالبطين وكان من رجال الحسين ورافق فيصل بن الحسين في حروبه وتقدمه إلى الشام ثم عاد إلى مكة بعد أن حققت الحروب أهدافها. وخلفه في منصبه ابنه شاكر بن الهزاع.

هؤلاء هم أشهر أفخاذ العبادلة. وهناك أفخاذ تركت ذكرها لجهلها بأنسابها كعبادلة الأحسبة في تهامة. ويعرفون اليوم بذوي بُشير بالتصغير.

الحراث : بضم الحاء وفتح الراء المشددة وهم قسمان قسم يسكن الخرمة ونواحيها وهم من عقب ناصر بن أحمد محمد الحارث. وقسم يسكن المضيف بوادي الشامية ومكة المكرمة. وهم من عقب حسن بن أحمد بن محمد الحارث

ومنهم علي بن الحسين وفوزان بن هزاع وعبد الله بن ثواب أبو يابس. وقد تفرع حرث مكة إلى عدة فروع وهم : أولاد ذوو زين العابدين، ويتفرع منهم ذوو هزاع وذوو عبد الكريم وذوو مهنا وذوو حمزة والكلافتة واحدهم الكلفوت.

ثانيا : ذوو باز ومن الحرث قديما الشريف عمر بن مالك الحارث وهو صاحب البيضاء، وهو من أصحاب الجميل مع مولاي الشريف ادريس ابن الهاشمي الذي سلف ذكره جد الشرفاء أولاد مولاي عمر بن محمد بن عبد الله المغربي الادريسي.

ثالثا : ذوو أبي طالب ويتفرع منهم ذوو علي ومنهم ذوو الحسين اليَبَس آل أبي ياسين.

الشنابرة : منتشرون بين مكة والطائف وقد تفرعوا إلى القبائل الآتية : ذوو عمر وذوو شَبْر ذوو طالب ذوو مبارك ذوو باز، ذوو ثقبة ذوو سليمان ذوو غيث الدخالية ذوو هدى السلامين ذوو جود الله : الجوادا، منتشرون بين مكة والطائف لهم مكان يعرف بالجودية وهي موقع سوق عكاظ وقد تفرعوا إلى 14 فرعا.

ذوو جازان :

بعضهم يقطن وادي اليحيدي وبعضهم في سراة الطائف الغربية وينقسمون إلى ستة فروع :

المناعمة : إنهم من أقل التموين عدداً وجميعهم بتهامة حاضرتهم مكة المكرمة ويتفرعون إلى 11 فرعاً.

ذوو سرور : يسكنون مكة المكرمة لهم مزارع تعرف بطيئة ذوي سرور نسبة إليهم وسرور هذا غير أمير مكة في القرن 12 هـ الذي هو من آل زيد وذوو سرور سكان مكة يتفرعون إلى أربعة فروع.

الغوالب :

يسكنون العقيق بالطائف ويعدون من أصغر بطون التموين وأقلها عدداً منهم حمزة بن الحسين الغالي عالم أديب وشاعر.

والغوالب فرعان : ذوز محمد وذوو مسعود والمكان المعروف بفور أبي العير من تهامة به فخذة من الأشراف يعرفون بالرواحجة.

ذوو عمرو :

يسكنون مكة المكرمة وهم قليلون مشهورون في مكة ببيت العمري وهناك فرقة من آل بركات تعرف بذوي عمرو.

1 ـ الرواحجة : الأشراف من غير عقب أبي نمي.

يسكنون مكة المكرمة ووادي فاطمة ولهم به عين تعرف بخيف الرواحجة وهم من ذرية راجح بن أبي نمي الأول وينقسمون إلى سبعة فروع : ذوي سليمان وذوي ظافر وذوي حامد وذوي شعيل وذوي عبد رب النبي وذوي عبد المالك وذوي عبد المطلب والفرع الأخير يقال له القمازية.

2 ـ الثعالبة : وذوو حسن.

3 ـ الشرفاء الحسنيون الحسني.

4 ـ الأمراء :

5 ـ ذوو عنان.

6 ـ آل عنقاء.

7 ـ ذوو هجار.

8 ـ العبايشة.

9 ـ القرون.

10 ـ المحاميد المحموديون.

11 ـ ذوو نامي.

12 ـ البدور.

أشراف المدينة المنورة

أشراف المدينة المنورة جلهم من الشرفاء الحسينيين من سلالة الشهيد الحسين بن الإمام سيدنا علي كرم الله وجهه. ويعرفون في باقي الحجاز بالسادة.

من السادة الموجودين بأرض الحجاز من ذرية سيدنا الحسين بن علي وغالبيتهم في حضر موت وجاوة.

1 ـ آل السقاف.

2 ـ آل العطاس.

3 ـ آل العبدروس.

4 ـ آل باعلوي.

5 ـ آ ل باشيبان.

6 ـ آل جمل الليل.

7 ـ آل الحضار.

8 ـ آل عقيل.

9 ـ آل الحبشي.

10 ـ آل المساوي.

11 ـ آل الشاطري.

12 ـ آل الكاف.

13 ـ آل الجنيد.

14 ـ آل اليار.

15 ـ آل فدعق.

16 ـ آل الهادي.

17 ـ آل الجفري.

وهناك بعض الأسر تنتسب إلى الأدارسة ولم أتمكن من الاطلاع على عمود نسبهم منهم : وخاصة منهم شرفاء اليمن وصنعاء.

1 ــ آل أحمد بن ادريس وكانوا أمراء سابقين في منطقة جيزان.

2 ــ آل طاهر الادريسي وجدهم من أهل العلم.

3 ــ آل علوي المالكي وهو العالم الجليل وأبناؤه من بعده.

4 ــ آل المغربي الادريسي.

5 ــ آل الزواوي.

أسرة مطهر بالمملكة العربية السعودية

زارني الشاب الشريف سيدي مصطفى مطهر وأخوه السيد عبد الله. وردا من جدة بالمملكة العربية السعودية وأخبراني أنهما ينتسبان إلى الإمام القاسم بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر المعروف بالشبيه لشبهه بجده المصطفى ﷺ. وجنابه موظف بالتأمينات الاجتماعية بمدينة جدة، سكناه بجوار حي المنزل حي النعيم، جدة. ولم يسلمني وثيقة للإثبات.

الأشراف الحسنيين جنوب مكة المكرمة في الشواق والليث

أشراف ذوي حسن وهم أبناء سيدي الشريف حسن بن عجلان رحمه الله وينقسمون إلى ثلاثة أقسام :

أولا : أبناء الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان وهم :

1 ــ آل مهدي.

2 ــ آل علي.

3 ــ آل سراج.

4 ــ آل عساف.

5 ــ الخمجان.

6 ــ القواسمة.

7 ــ الحواتمة ومنهم الشريف سيدي الحسن بن عقيل الحسني.

8 ــ الثعرة.

ثانيا : أبناء الشريف ابراهيم بن حسن بن عجلان وهم :

1 ــ ذوو عياف.

2 ــ الصمدان.

3 ــ الصعوب.

4 ــ آل محيي الدين.

ثالثا : أبناء الشريف علي بن حسن بن عجلان، وهم : آل حسن بن أحمد، ومنهم الشريف محمد بن علي بن عقيل بن علي بن الأمير راجح بن علي واخوانه عقيل وراجح وسليم ومنهم الأمير أحمد أبو الزور العيافي ومنهم عبد العزيز الصعب.

وجميع هؤلاء الأشراف يطلق عليهم ذوو حسن نسبة إلى جدهم الشريف حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول. وهم يقطنون الليث والشواق. ويعرف الليث ببادية الأشراف قديما. ولهم فيها إمارة ومكانة معلومة في التاريخ ويعد من أشهرهم الشريف مهدي بن مهدي بن حيدر، آل مهدي الحسني وهو شيخ لذوي حسن، وقد عينه الملك عبد العزيز أميراً على منطقة الليث. وتنازل عنها للشريف عبد العزيز الصعب الحسني. ويعد أول أمير على منطقة الليث في العهد السعودي الميمون. والشريف علي بن عقيل آل حسن بن أحمد ويعد من الفرسان المعدودين. ويعرف بصاحب دوقة.

والشريف أحمد بن مهدي، آل مهدي الحسني، ويلقب أبو راسين وهو من الشعراء المجيدين ومن الفرسان. وكان صديقا حميما لجلالة المغفور له الشهيد فيصل

بن عبد العزيز. ولشدة محبته في الملك الراحل فيصل، أسمى ولده فيصلا تيمنا بجلالة الملك فيصل رحمه الله.

الشريف أحمد أبو الزور العياقي الحسني أمير الشواق كان عالما فاضلا وقد توفى رحمه الله بالطائف عام 1405 هـ.

انطباعات عن حضارة المملكة العربية السعودية

قدر الله لي الحج إلى بيت الله وزيارة المصطفى عليه السلام سنة 1981 م وأديت العمرة في شهر المولد النبوي سنة 1989 م والبون شاسع بينما شاهدته أيام الحج وما آلت إليه المملكة العربية السعودية سنة أدائي مناسك العمرة.

فقد قام الملوك السعوديون بجهود جبارة منذ عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله لقد كانت أرض الحجاز صحراء قاحلة وأصبحت جنة خضراء كثيرة المياه. تتوفر على بنايات شاهقة من عدة طبقات وقناطر فسيحة تصل إلى جميع الجهات.

وقد انتشر بها الأمن والطمأنينة والاستقرار نتيجة الحكم بما أنزل الله. وكيف لا والقرآن الكريم يقول : ﴿رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب انهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم. ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم.﴾ صدق الله العظيم.

إن المملكة العربية السعودية تعيش في بحبوحة من العيش الطيب الهني فالحضارة والعمران سمتان ظاهرتان في كل أرجاء الحجاز.

ففي ميدان التعليم تقدم للطلبة مساعدة مادية مبلغها ألف ريال سعودي شهريا أي ما يعادل 2400 درهم مغربي. وإذا حصل الطالب على شهادة التخرج من الجامعة يتسلم مساعدة مادية مبلغها 50.000 ريال سعودي، كمساعدة على زواجه وما يحتاج إليه.

كما تقوم المملكة العربية السعودية بأداء سلف مبلغه 300.000 ريال سعودي لبناء السكن لمدة عشرين سنة بدون فائدة.

أما في الميدان الصحي فإن جميع المستشفيات والمصحات تتوفر على الأطباء الذكور والاناث، الذكور منهم يفحصون الرجال والاناث يقمن بفحص النساء. والفحوص الطبية والعمليات كلها مجانية وحتى الأدوية تسلم بالمجان سواء لمن كان من سكان المملكة أو كان حاجا أو معتمراً.

وإن توسيع الحرمين الشريفين يعتبر من أهم ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

والعدالة تجري مجراها نتيجة الحكم بما أنزل الله والقصاص يجري مجراه الإسلامي. والمولى سبحانه وتعالى يقول : ﴿ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب﴾. ويقول المولى سبحانه : ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾ الخ الآية. صدق الله العظيم.

وقد أصبحت المملكة العربية السعودية تصدر القمح بعد أن كانت صحراء قاحلة، فهنيئا للشعب السعودي بهذا اللالتفات المولوي الكريم بعد أن كان محروما من الماء والأمن وعدم الاستقرار. أدام الله عليه نعمة السلام والإسلام.

وهنيئا له بالمحافظة على النظافة العامة.

وقد أسعده الله بالأمراء السادة :

الأمير عبد الله ولي العهد.

الأمير نايف وزير الداخلية.

الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وغيرهم من الأمراء السعداء، سلالة الملك الراحل عبد العزيز آل سعود رحمه الله وبارك في عقبه آمين.

مهاجرون مغاربة

من بين المغاربة المهاجرين من المملكة المغربية إلى المملكة العربية السعودية في بداية القرن الثالث عشر الهجري الشريف سيدي علي بن محمد بن محمد المغربي الإدريسي العمراني وأبناؤه سيدي محمد وسيدي ناصر وسيدي هشام. وأخوه مولاي أحمد وابناؤه سيدي عبد الرحمن وسيدي عبد العزيز وغيرهما. أصلهم جميعا من سوس الأقصى من زاوية سيدي محَمد (فتحا) بن علي وعمود نسبهم معلوم لدى عميد الشرفاء الأدارسة بالمملكة العربية السعودية الشريف مولاي عبد الله بن سيدي عمر بن سيدي محمد الادريسي العلمي الشهير باسم عبد الله عمر المغربي. وهم أشراف يتمتعون بسمعة حسنة وخلق كريم وأشراف أدارسة مغاربة.

شخصيات بارزة من قبيلة تميم بالمملكة السعودية

من قبيلة العناقرة : منهم معالي الشيخ حمد بن صالح العنقري مدير عام مكتب وزير الزراعة.

آل الشيخ : منهم معالي الشيخ بن سليمان وزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة بنك الرياض. وأبناء عمومتهم. ومنهم سعادة الفريق عبد الله آل الشيخ مدير الأمن العام بالمملكة.

آل أبا الخيل : منهم معالي الشيخ مَحمد (فتحا) وزير المالية حاليا.

آل المنقور : منهم معالي الشيخ المنقور ناصر سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا.

وهناك شخصيات كبيرة مرموقة.

الشرفاء الطالبيون العلميون

زارني السيد محمد الطالبي العلمي الساكن بدرب العفو زنقة الحمري رقم 62 بالرباط وسلمني عدداً مهما من الوثائق منها :

1 ــ نسخة من ظهير الملك المولى عبد العزيز مؤرخ بـ 15 جمادى عام 1315 هـ بأن الشرفاء الطالبيين العلميين أحفاد المولى عبد السلام بن مشيش وحفدة الولي الصالح سيدي لحسن ابن علي بن ابراهيم دفين قبيلة تاغزوت وهم سيدي علي بن عبد السلام بن عمر الطالبي واخواته.

2 ــ إشهاد من نقيب الشرفاء المرحوم الحاج محمد بن علال العمراني نقيب الأشراف بالعاصمة الرباط مؤرخ بـ 24 رجب 1384 يشهد بأن الشريف سيدي محمد بن عبد السلام بن عبد السلام بن القاضي الطالبي العلمي وأولاده هو من الشرفاء العلميين من أولاد سيدي محمد بن ابراهيم العلمي نظرا لما بيده من الحجج الشرعية والظهائر الملكية المثبتة لنسبتهم والداعية إلى توقيرهم واحترامهم وحملهم على المبرة والاكرام والرعي الجميل المستدام.

3 ــ اشهاد النقيب المرحوم سيدي ادريس الودغيري الحسني المدعو البدراوي وبثبوت نسب الشرفاء الطالبيين العلميين مؤرخ بـ رابع رمضان 1312 هـ.

4 ــ إقرار بفروع الطالبيين مؤرخ بعام 1346 هـ.

5 ــ ظهير الملك الراحل المولى محمد بن يوسف يتضمن صحة نسب الشريفين سيدي محمد بن أحمد بن الحاج وابن عمه السيد عبد السلام بن أحمد وأبناء عمهم حفدة الولي الصالح سيدي الحاج موسى المعروف بالعقاب القاطنين بصنهاجة بتغزوت ويأمر بتوقيرهم واحترامهم وهو مؤرخ بـ 26 رمضان المعظم عام 1353 هـ.

وهناك رسوم عديدة مؤرخة في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري.

الشرفاء الخمليشيون الحسنيون

تلقيت مراسلة من الأستاذ الشريف سيدي محمد الخمليشي الأستاذ بثانوية باب الصحراء بكلميم ومعها شجرة الشرفاء الخمالشة وفروعهم الزكية بالمغرب العربي الكبير حيث ترفع نسبتهم إلى المولى أحمد بن المولى ادريس الأزهر باني فاس وينتمون إلى الولي سيدي يحي دفين قبيلة بني بشير بين قبيلة بني اعمارت وقبيلة رزقت ناحية تارجيست. إقليم الحسيمة وهم إخوان ابناء الشرفاء أولاد سيدي علي بوشنافة بن سيدي علي بن عمرو دفين بأغريس بأم عسكر عمالة وهران بالجزائر الشقيقة كما ينتمي إليهم الشرفاء أولاد الزوا فهم أبناء عمومة والجد الجامع لهم هو سيدي محَمد (فتحا) ابن أحمد المدعو غراس الخيل الساكنون بالظهراء ناحية دبدو دائرة تاوريرت عمالة إقليم وجدة. وعمود نسبهم كما يلي :

ابتداء من سيدي يحيى بن سيدي محَمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سيدي عمرو دفين أغريس (أم عسكر) بن سيدي خالد بن سيدي زكرياء ابن سيدي محمد بن زكرياء بن سيدي محمد بن يحيى بن زكرياء بن الحسن ابن منصور ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المولى ادريس الأزهر ابن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

والشرفاء الخمليشيون موزعون بعدة جهات من المملكة المغربية إذ يوجدون بجانب جدهم بقبيلة بني بشير وبتارجيست ومع بني عمهم بن عيش وبقبيلة بني جميل وبني بوفراح وبالناظور وتطوان وبقبيلة مزيات إقليم تاونات وبالقصر الكبير وبقبيلة الشاوية بفرقة أولاد سعيد إقليم سطات وبعيون سيدي ملوك إقليم وجدة وبقبيلة الحياينة وبسوق الخميس طريق الخميسات وبنواحي مختلفة.

وقيل أنهم من أبناء المولى محمد بن المولى ادريس والحقيقة أنهم من أبناء أخيه المولى أحمد بن المولى ادريس الأزهر.

الشرفاء الحجوجيون الحسنيون

راسلني بشأن هذه الأسرة الشريف سيدي فؤاد الحجوجي الادريسي الحسني القاطن بالرقم 11 شارع إميل زولا بالدارالبيضاء 05 وقد طلب مني تزويده بمعلومات عن هذه الأسرة الشريفة. وقد أجبته وطلبت منه أن يبعث إلي بالوثائق والمستندات. لكنه اعتذر بعدم توفره عليها.

إنني أعرف صحة نسب هذه الأسرة وخاصة من بينها جناب ناظر الأحباس بمدينة الجديدة. والشريف المرحوم مولاي علي الحجوجي وابناؤه. وليست بيدي وثائق للحديث عنهم.

ملاحظة تلقيتها من الشريف
سيدي عبد الحي الإدريسي القيطوني

توصلت برسالة من ابني الروحي وتلميذي بمدرسة اللمطيين بفاس وعنوانه بزنقة الإمام القباب رقم 17 بالدارالبيضاء 05 تقول الرسالة :

إلى فضيلة الأستاذ المحترم سيدي أحمد الشباني الإدريسي.

تحية طيبة وسلاما حاراً حرارة المحبة والابتهاج لما قمتم به من عمل جليل حرصا على الذرية الشريفة والنسب النبوي العتيق والله وحده يجازيكم على عملكم أحسن الجزاء ويحفظكم من كل مكروه.

أما بعد فقد ألهمني الحظ إلى شراء كتابكم القيم «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية» فاستمتعت بمنجزاته وحظي هذا بدأ عند زيارتي لخالي فوقع نظري على مؤلفكم في خزانته وازداد حماسي لما قرأت اسم مؤلفه. لماذا ؟

لأن عبد ربه مراسلكم من خريجي مدرسة اللمطيين بفاس وبها تلقيت دروسي على جملة من الأساتذة وأنتم من بينهم. فهل أنتم سيادة الأستاذ فإن لم تكونوا

ذالكم الأستاذ فإني لم يتغير شيء من فائض احترامي لسيادتكم. ومن معزتي للأستاذ الشباني الإدريسي هذا وكما ذكرت لسيادتكم فإني فعلا اشتريت كتابكم وتصفحته بكل تشوق ولا أخفيكم أنه أول ما تصفحته عند خالي في الفهرس الباب المتعلق بالأدارسة القيطونيين والذي أنتسب إليهم بكل اعتزاز جعلني الله وإياكم من خيرة هذه البرية وحفظنا وذرياتنا من كل مكروه ببركة أسماء اللطيف المكنون وبجاه نبينا المصطفى جدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

نعم، ومما يزيد في رغبتي لمتابعة ما كتبتموه معرفتي الشخصية لكثير ممن تحدثتم عنهم وكذا أقاربي وأصهاري أيضا.

فإني عبد ربه كما ذكرت لكم من الأدارسة القيطونيين وحسب عقد زواج بين جدي سيدي محمد بن الحسن وابنته الفقيه العلامة والشاعر الحاج عبد الكريم بنيس بعقبة الزرقاء بفاس. أقول : عبد ربه عبد الحي بن محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ادريس بن أحمد بن علي مرتين بن محمد مرتين بن عمر أو عمران بن عبد الواحد بن أحمد بن علي وهنا لم أقرأ يحيى كما في كتابكم ثم بن عبد الله بن علي بن حمزة وأنتم تذكرون حمود بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن قاسم بن المولى ادريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

أما عن أصهاري فإني تناسبت مع الشريف سيدي عبد العزيز الصقلي رحمه الله بالخفية درب الشيخ الفوقي. ومنهم سيدي محمد بن عبد القادر الصقلي شافاه الله صهر سيدي حماد الصقلي رحمه الله ووالدة زوجتي شريفة عمرانية جوطية من سيدي أحمد بن عبد الحفيظ العمراني من أسرة المرحوم سيدي العابد العمراني الصيدلي بالصاغة بفاس.

وكذلك أقاربي من الشرفاء العراقيين منهم مولاي أحمد العراقي الطبيب الباحث عن داء السرطان ومن أسرة الفقيه العدل سيدي الهادي العراقي ثم الشرفاء الوزانيين أبناء خالتها، منهم الأستاذ الدكتور سيدي حمزة الوزاني الأخصائي في أمراض الرأس والأذن والأنف والحنجرة وشقيقه سيدي عبد السلام الكاتب العام لباشوية مكناس سابقا.

هذا ومما دفعني لمراسلتكم، وأتشرف بمخاطبتكم وأنا على الصفحة 187 من كتابكم لي ملاحظة حول الفروع الخمسة من الفرع الأول لابن السكاك.

الفرع الأول من الخمسة : علي بن أحمد

الفرع الثاني : عبد الله بن أحمد

الفرع الثالث : أحمد بن أحمد

الفرع الرابع : لاشيء

الفرع الخامس : محمد بن علي بن أحمد

فلم أجد فرعا من هذه الفروع الخمسة وهو الفرع الرابع الذي هو الحسن بن أحمد بن ادريس الذي أنحدر منه.

وكذا عن الشرفاء الوزانيين أبناء المرحوم مولاي أحمد بن عبد السلام المعروفين في طنجة بدار الضمانة لم أعثر على نسبه في كتابكم المفيد ومولاي أحمد هذا عم الشريف سيدي عبد السلام بن علي الوزاني عامل الرباط وسلا سابقاً.

ووقفت أيضا على الصفحة 224 تحدثتم فيها عن العلامة سيدي أحمد ابن عجيبة وذكرتم أنه تلقى العلم عن سيدي التاودي ابن سودة وعن سيدي محمد بنيس لكن من هو هذا العالم بنيس ؟ وهل له صلة عائلية مع العلامة سيدي عبد الكريم بنيس المذكور أعلاه الذي هو جد والدتي. وشكراً.

وفي خاتمة الكتاب صحيفة 306 عن فروع الإمام محمد بن ادريس الأزهر. هل الإمام محمد هذا هو الدر النفيس؟ وإن كان كذلك فإنكم لم تذكروا الأدارسة القيطونيين من فروعه بصحيفة 306.

وللجواب عن رسالة سيدي عبد الحي أخبره أنني عبد ربه الذي كنت معلمه بمدرسة اللمطيين بفاس.

أما عن الفرع الرابع الذي هو الحسن بن أحمد بن ادريس فقد تزحلق اسمه أثناء الكتابة وأشكركم على ملاحظتكم.

وعن العلامة سيدي محمد بنيس فلا علم لي بعلاقته مع جدكم سيدي عبد الكريم بنيس.

وعن الشرفاء الوزانيين أهل دار الضمانة بطنجة فهم أشهر من نار على علم ولي صداقة قديمة مع الدكتور الشريف سيدي حمزة وسأتعرض لذكرهم بحول الله في هذا الملحق.

أما عبارة الدر النفيس فهي تقال مدحا للمولى ادريس الدر النفيس وختاماً أتمنى أن تقتنع بهذا الجواب.

الشرفاء الشرعيون الحسنيون

تلقيت وثائق متعددة تثبت صحة نسب الشرفاء الشرعيين الحسنيين ومن بينها رسم عدلي مؤرخ بأوائل شعبان عام 1204 هـ وهو يتضمن وقوع مقاربة بين السادات الشرفاء أبناء العم القاطنين بمدينة القصر الكبير بالمنطقة الشمالية من المغرب بأنهم أبناء عم يلتقون في جدهم الأطهر البركة السيد محمد بن محمد الشرعي المنتسب لشرفاء عين الحوت بحوز تلمسان وقد أمضى الإشهاد ثلاثة عدول وثبوت قاضي مدينة القصر الكبير، ثم شهادة عشرة عدول بأنهم يعرفون الشريف سيدي علي بن سيدي الحاج محمد الشرعي الشريف التلمساني الأصل القصري الدار هو وأبناء عمه القاطنون بالقصر الكبير إنهم ينتسبون إلى الشرف العالي النبوي مصرحين بذلك في عمود أنكحتهم من دون منازع.

وإن الفقيه العدل سيدي محمد وشقيقه سيدي الهاشمي وسيدي علي القاطنين الآن بفاس هم أولاد سيدي علي المذكور أعلاه وحررت هذه الشهادة بتاريخ أوائل شعبان عام 1204 هـ.

وبأسفلها إمضاء قاضي القصر وقاضي مدينة فاس السيد محمد بن الطاهر الهواري. وعقب الامضاءين فتاوي علمية من ثمانية علماء بتصحيح الشهادات وإثبات النسب النبوي لأهله.

وهذه الإشهادات كلها مصورة وتوجد تحت يدي فقد كتب بخط مغربي واضح جميل تظهر أصالة الإسلام وروعة اللغة العربية في هذه الديار وتقع على

سبعة أوراق من حجم 50 سنتيم على 30 سنتيم يرجع تاريخها إلى السنة 1115 هجرية و 1204 هجرية.

إلا أن السيد الذي سلمني الوثائق طلبت منه أن يوضح لي انتماء الأسرة إلى أحد أبناء المولى ادريس الأزهر فلم يفلح حيث لا علم له بذلك.

كما أن الاشهادات العدلية ليس بها عمود نسبهم.

والشرفاء الشرعيون يوجدون بمدينة مراكش وفاس والبيضاء وغيرها.

الشرفاء أولاد ابن عمرو الحسنيون

بعث لي الأستاذ الشريف سيدي عبد الحق بن العلامة المرحوم سيدي الغالي بنعمرو الحسني رسالة مطولة ومعها 12 وثيقة تحتوي على ظهائر ملكية ورسوم عدلية وبعض رسائل العلماء الموجهة إلى خطيب وإمام جامع القرويين والقاضي بفاس الشريف سيدي الغالي بنعمرو الحسني. والرسالة كافية للإثبات فهي تغني عن نشر الحجج والوثائق التي توجد كلها في عهدتي.

نص الرسالة

إلى حضرة الشريف الكاتب النسابة الأجل المحترم سيدي أحمد الشباني الادريسي.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد

فقد اطلعنا بمزيد الغبطة والسرور على كتابكم الصادر مؤخرا بعنوان «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية». فشكرنا لكم ما بذلتموه من جهد لجلاء الصدإ وكشف

الحفاظ على جانب هام من خصائص المغرب والمغاربة ألا وهو الحرص على معرفة الأكثر المنتسبة إلى البيت النبوي الطاهر الذي أذهب الله عنه الرجس وميزه بمزيد التعظيم والتقديس.

ولقد عمدتم إلى هذا العمل الجليل في وقت دب فيه إلى بعض الناس الجهل بالأنساب وتقاعسوا عن التمييز والتقصير وضاعت منهم عناصر المعرفة التاريخية اللازمة للفصل في صحة الدعاوي وبطلانها. فكان عملكم مما يرجى به من الله عز وجل حسن الأجر والثواب. ولكل درجات مما عملوا.

وإسهاماً منا في مساعدتكم على ما سخرتم له نفسكم من هذا العمل الجليل واستجابة لما ورد في الصفحة 315 من كتابكم من الاعتذار عن التقصير والدعوة إلى تداركه. وبناء على اللقاء الذي تم بيننا صدفة يومه قبل صلاة المغرب قرب مسجد تونس بفاس والذي جعله الله فرصة لإحياء وشائج التعارف الأصيل الذي جمع بيننا منذ عشرات السنين. فإننا نحيطكم علماً بأنكم أغفلتم في كتابكم ذكر الشرفاء أولاد بن عمرو الحسنيين، اللهم إلا ما ورد عرضاً في ص 117 عند ذكر تربة سيدي يخلف وص 159 وذلك نقلا لما هو بطرة الظهير الملكي لسيدي محمد بن عبد الله.

ومن المعلوم لديكم أن طائفة من هؤلاء الشرفاء تقيم بفاس منذ أواخر المائة العاشرة الهجرية ولهم في فاس ذكر مرفوع وفضل واضح معروف. وجدهم سيدي عمرو الذي إليه ينتسبون وبه يعرفون مدفون بالقباب قرب المصلى حسبما هو مثبت في صداق تجدون صورة له طيه. واشتهر منهم الشريف الأمثل الفقيه العلامة المدرس الشاعر الناثر الأجل المفتي العدل القاضي الموثق والدنا المرحوم بكرم الله سيدي الغالي بن عمرو الحسني الإمام بجامع القرويين الذي عين فيها من طرف السلطان المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه كما ينص على ذلك الظهير الشريف التي تجدون صورة له صحبته مع قصاصة من جريدة السعادة التي نشرت نبأ نعيه وترجمة مجملة له. وكل من تردد على فاس وصلى بالقرويين خلال فترة إمامته كان يعرفه ويجله ويعظمه ومنهم جلة العلماء أمثال شيخ الإسلام المرحوم سيدي محمد بن العربي العلوي وسيدي عبد السلام الفاسي والوزير الأسبق السيد محمد الحجوي الثعالبي وقد أرفقنا بهذه الرسالة نسخا من بعض رسائلهم إليه وهي بخط

أيديهم وممن نبغ من هذه الأسرة الشريفة ابن عم سيدي الغالي وهو سيدي ادريس بن عمرو الحسني مؤسس مدرسة الفلاح الحرة بحي الرميلة بفاس ثم تحولت إلى ساحة جامع الأندلس وكانت معقلا للعلم والوطنية وكان لها السبق في تعليم الفتيات وأول شهادة عالمية للسيدات كانت من نصيب خريجاتها كالعالمات : حبيبة البورقادي الحسني والسيدة فطومة القباج والسيدة عائشة السقاط. وقد درس بهذه المدرسة صفوة من رجال الفكر والعلم والوطنية أمثال العلماء الأجلة محمد الفري والسيد محمَد السراج وعبد السلام ابن عبد الجليل ومحمد الحبابي والشيخ ابن جبور والدكتور المؤرخ السيد عبد الهادي التازي والسيد محمد بن الحسن بنونة والقاضي سيدي محمد بنسودة وأخيه سيدي عمر. كما كانت هذه المدرسة العتيقة مهداً لجمعية المحافظة على القرآن الكريم. وكان يشرف على التفتيش بها العلامة المرحوم سيدي عبد السلام الفاسي والمؤرخ الكبير المرحوم سيدي عبد الله الجراري والد الدكتور السيد عباس الجراري.

هذا وإن من أبناء والدنا رحمه الله عبد ربه عبد الحق بن عمرو الحسني مدير مدرسة شارع الحسن الثاني بفاس حاليا والذي انطلق للتربية والتعليم منذ شبابه الباكر سواء في الابتدائي أو الثانوي أو الادارة مما استغرق أكثر من أربعين سنة.

المرحوم سيدي محمد بن عمرو الذي اشتغل بالتجارة بقيسارية فاس وأنجب ابنا هو سيدي العربي الذي يعمل الآن بلاسمير بالمحمدية.

الأستاذ سيدي عبد الكريم خريج ثانوية مولاي ادريس بفاس الذي كان من أوائل الراحلين إلى فرنسا للدراسة رفقة الوزير الأسبق السيد محمَد الدويري والسيد ادريس السلاوي والسيد القصري والصيدلي المرحوم سيدي العابد العمراني وسواهم وسواهم.

ومن أبناء عبد ربه عبد الحق :

سيدي محمد الطيب الذي يعمل حاليا بجماعة إقليم تاونانت.

سمي والدي سيدي الغالي المهندس خريج مدرسة القناطر والطرق بباريس الأستاذ بالمدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط حالياً.

سيدي سعد وسيدي عبد السلام الدارسين بفرنسا حاليا في نطاق إعداد الدكتورة في الفلاحة وفي الرياضيات.

سيدي يوسف الذي يدرس بجامعة سيدي محمد بن عبد الله.

سيدي توفيق الذي يتابع دراسته الثانوية.

سيدي الفاضل.

المرجو منكم بناء على ما سبق إدراج هذه المعلومات في الملحق لكتابكم وفاء بما ندبتم نفسكم له وتعهدتم بالقيام به أثناء اللقاء بفاس.

وفقكم الله وأعانكم وألهمكم السداد إنه الحكيم الحميد الفعال لما يريد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التوقيع : عبد الحق بنعمرو الحسني

تعقيب على هذه الرسالة من المؤلف

الشرفاء أولاد ابن عمرو الحسني مشهورون بالنسب الشريف غير أنني تحدثت عنهم عرضا. وذلك لأني كنت لا أتوفر على الحجج.

وقد توصلت بجميع الوثائق والظهائر الملكية التي تخص هؤلاء الأشراف فأهلا به من نسب شريف بارك الله في عقبهم.

وأعتذر للأخ الشريف سيدي عبد الحق بنعمرو الحسني عن عدم نشر عمود نسبه الممتد إلى المولى ادريس الأزهر لعدم وضوح بعض الأسماء عند عرضها للتصوير فمعذرة.

الأشراف العدلونيون الحسنيون العلميون

تلقيت مراسلة من الشريف سيدي ادريس بن سيدي عمر العدلوني العلمي الحسني العدل الموثق بمدينة فاس الساكن بعمارة الأحباس رقم 56 من ساحة

أظيرنسا لوريان بفاس ومع رسالته خمسة رسوم وظهائر ملكية كريمة للمولى اسماعيل والمولى سليمان ومولاي عبد الرحمان بن هشام وسيدي محمد بن عبد الرحمن والخامس لمولاي الحسن الأول كلها تتضمن صحة نسبتهم ورفعة طبقتهم وتدعو إلى توقيرهم واحترامهم. وأنهم من الأشراف العلميين الحسنيين وأن جدهم سيدي علي العدلوني ومسقط رأسهم مدينة صفرو.

كما توصلت من سيادته بإشهاد عدلي يتضمن حبس أبي عبد الله سيدي مولاي علي بن سعيد العدلوني الحسني العلمي على أولاده الثلاث مولاي محمَد (فتحا) بن علي وأخيه سيدي عبد الرحمن وسيدي مسعود جميع أملاكه التي تنسب إليه وتذكر باسمه ببلاد صفرو وماله بها من أشجار الزيتون وغيرها من أشجار الثمار وبالإشهاد تفاصيل تلك الأملاك والغلل وطريقة توزيعها وما أكثرها كما توصلت بمراسلة من جناب الشريف مولاي العربي العدلوني العلمي الحسني نقيب الأشراف العدلونيين ورئيس المجلس البلدي لمدينة صفرو وأجبته عنها لحينها.

وقد زودني العدل الموثق الشريف سيدي ادريس بن سيدي عمر بمعلومات وافية في رسالته حيث يقول :

إن كلمة أعدلون تعني بالبربرية : الشريف وتوجد بمدينة صفرو لحد الآن الحومة التي كانت خاصة بسكناهم تعرف بحومة ناس أعدلون وهذا الاسم مكتوب باللوحة الخاصة بالحي. وكل من دخل مدينة صفرو يجد بمدخلها مسجداً كتبت لوحة بالعريض على طريق فاس : مسجد أعدلون وعدلون هذا رحمه الله دفين روضة العدلونيين بصفرو وهو مولاي علي المتوفى عام 1075 هـ بن سعيد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد بن المولى عبد السلام بن مشيش رحمهم الله أجمعين. فيكون بذلك هو قعدود العدلونيين. وقد تحدث عن هؤلاء الأشراف السيد محمد التعارجي في مؤلفه : «الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام» الجزء السابع، صحيفة 166 كما تحدث عنهم السيد عبد السلام ابن سودة في مؤلفه «دليل مؤرخ المغرب» في الصفحات 137 ــ 266 ــ 404 والمجلس البلدي بمدينة صفرو ويضم ثلاثة من العدلونيين ومن هؤلاء الأشراف عدد من العدول والفطاحل من العلماء والقضاة.

انتقل قعدود العدلونيين مولاي علي بن سعيد إلى الزاوية الدلائية في منتصف القرن العاشر فرحب به رئيسها آنذاك وأنزله قرب عين هناك تسمى «تعدلونت» بين قبائل آيت مشاط بقبيلة إيشقرن وهي معروفة هناك والكل يعرف ما كان يجري من الفتن في المغرب وقتئذ فقرر مولاي علي الالتحاق بفاس معرجا على صفرو فأعجبه ماؤها وهواؤها وخصبها فاستقر بها وندب نفسه للوعظ والإرشاد والتدريس بمسجد تاقصبت وسكن قربه ليصبح هذا الحي وهذا المسجد يعرفان وإلى الآن بحومة ومسجد ناس أعدلون ثم تعاطى لخطة العدالة ففتح الله عليه أبواب الثراء والشهرة والجاه فأصبح يلقب بأعدلون نظراً لكون سكان صفرو أغلبهم في ذلك العهد بربر وقد امتدت دوحة العائلة وكبرت وأصبح أعقاب مولاي علي أعدلون يتولون أعلى المناصب وأعلى منصب يتولاه العلماء هو القضاء. وهكذا تولى حفيده مولاي العربي بن عبد الرحمن خطة القضاء مدة 32 سنة بالريف على فترتين. وكذلك مولاي عبد السلام بن عبد الرحمن بن علي عدلون تولى خطة القضاء بصفرو لمدة 18 سنة وتوفي عام 1165 هـ وله تآليف عديدة تكلم عنها مؤلف «دليل مؤرخ المغرب الأقصى» جازاه الله خيراً. ثم سيدي محمد الوافي بن مولاي عبد السلام تولى خطة القضاء بمدينة صفرو مدة 21 سنة وتوفي عام 1247 هـ كما أن أحد الأحفاد وهو سيدي علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن مولاي علي قعدود العدلونيين انتقل إلى دمنات ثم مراكش وأصبح يعرف بالعدلوني الدمناتي وقد تحدث عنه صاحب كتاب «الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام» وعقبه الآن بمراكش ومن الأشراف العدلونيين من انتقل إلى أم عسكر بالقطر الجزائري الشقيق وبعد أن قضوا بها مدة عاد البعض إلى صفرو وقد يكون بقي عقب من الأشراف بأم عسكر والله أعلم.

قائمة بأسماء الشرفاء العدلونيين

1 ـ **عقب مولاي عبد السلام بن العربي** بن بوعلي بن محمد التوزاني بن محمد الكبير ابن محمد بن مولاي علي القعدود.

مولاي العربي رئيس المجلس البلدي بصفرو ونقيب العائلة والمكلف بتسيير أحباس العدلونيين وإخوانه سيدي محمد عضو المجلس البلدي مولاي أحمد ومولاي عبد الرحمن وأبناؤهم وأبناء عمومتهم مولاي عبد الله موظف بالبريد بصفرو. وسيدي فؤاد مهندس بوزارة الفلاحة بالرباط وأبناء عمهم سيدي محمد الصادق مهندس الأشغال العمومية وسيدي محمد الوافي مهندس بالمكتب الوطني للكهرباء بالدارالبيضاء ومولاي أحمد طبيب بالبيضاء وأخوه مولاي مصطفى يعمل في قطاع التأمين بالبيضاء وأنجالهم وابن عمهم مولاي الغالي.

2 ـ **عقب مولاي ادريس** بن أحمد بن الغالي بن عبد القادر بن عبد الخالق بن محمد بن مولاي علي القعدود.

سيدي محمد المهدي يشتغل بالتجارة بالدارالبيضاء وفضلاء أبنائه وأبناء شقيقه المرحوم سيدي محمود وأخوهما مولاي الطيب محامي بالدارالبيضاء وسيدي خالد وأبناء عمومتهم بصفرو وفاس.

3 ـ **عقب مولاي المكي** بن عبد الرحمن بن محمد الوافي بن عبد السلام ابن عبد الرحمن بن مولاي علي القعدود.

مولاي الهادي يعمل في النقل بصفرو وفضلاء أبنائه وشقيقه مولاي عبد العزيز وأبناؤه وأولاد مولاي محمَد (فتحا) ابن المكي وابن المرحوم أخيهما مولاي عبد القادر، مولاي ادريس وأبناء شقيقهما كذلك المرحوم سيدي محمد، سيدي رشيد وسيدي الحسن وهما معلمان بصفرو وكذلك سيدي محمد بن مولاي أحمد بن المكي وشقيقه سيدي نور الدين وهما من موظفي الأمن الوطني بالبيضاء وفاس وأبناء عمهم مولاي عمر بن مولاي ادريس بن المكي وشقيقه سيدي محمد وكذلك مولاي ادريس بن عمر ابن مولاي ادريس بن المكي عدل بفاس وضابط شرطة ممتاز متقاعد وأولاده مولاي رشيد تاجر ومولاي أحمد طالب بكلية الحقوق

بفاس وأبناء أخيه الشهيد سيدي محمد سعيد بن سيدي عمر دفين مقبرة الشهداء بالبيضاء بالتربيع 12 رقم 4 مكرر وشبليه نوفل وأسامة من سكان حي بوركون بالبيضاء.

4 ــ عقب مولاي عبد الرحمن بن مولاي علي المجبس القعدود.

مولاي العربي بن مولاي محَمد وأبناؤه وشقيقه مولاي الصديق بالبيضاء وأبناء شقيقه المرحوم سيدي محمد وأبناء عمومتهم مولاي علي بن علال. وهم مولاي علي معلم وابنه سيدي عزيز بصفرو وفضلاء إخوانه وأبناء عمه مولاي أحمد بفاس.

5 ــ أولاد مولاي رشيد منهم سيدي محمد كاتب ضبط متقاعد وأخوه بسلا.

أولاد مولاي حفيظ بن هاشم، ومنهم سيدي محمد بن مولاي أحمد بن حفيظ تاجر بالبيضاء وضابط درك متقاعد وأبناء عمهم مولاي ادريس بصفرو واخوانهم مولاي علي ومولاي عبد الله بأمريكا.

6 ــ عقب مولاي العربي بن عبد الرحمن منهم مولاي لحسن بشرطة فاس وإخوانه سيدي محمد والمصطفى وادريس وأولاد مولاي محَمد (فتحا) بن ادريس ابن محمد بن سعيد بن ادريس بن عبد الواحد. منهم سيدي محمد تقني بوزارة الفلاحة بتاوجطات ومولاي عبد الله موظف بوزارة الصحة بالقنيطرة ومولاي الحسن أستاذ بثانوية الحسن اليوسي بصفرو وسيدي الحبيب عميد شرطة بمكناس وسيدي الطيب مفتش التعليم وفضلاء أبنائهم وأبناء عمهم مولاي الكبير مهندس بوزارة الفلاحة بالرباط وأخويه سيدي عبد الجليل وسيدي محمد. وأبناء عمهم السادة : عبد اللطيف ومولاي الصديق ومولاي الحسين وأبناء المرحوم مولاي عمر وأبناء عمهم مولاي العربي ومنهم سيدي الحسن بمطار سلا.

7 ــ عقب سيدي محمد بن يوسف منهم شيبة الحمد سيدي عبد السلام بن محَمد (فتحا) بن يوسف وهو شخص يتجاوز المائة سنة ولازال يتمتع بكامل قواه العقلية والبدنية كان ناظر أحباس العدلونيين وأقيل ويعتبر مرجعا في جميع الأمور ولاسيما العائلية منها وفضلاء أبنائه وكذلك أبناء أخيه المرحوم مولاي

ادريس بن يوسف وأبناء عمهم السيد العلمي هكذا، منهم سيدي عبد الرحمن بكلية الآداب بتطوان وسيدي الحبيب معلم بناحية خنيفرة وسيدي الهادي ممرض بفاس.

ومن الشرفاء من غادر صفرو إلى تطوان واستقروا بها إلى الآن وهم السادة مولاي أحمد وسيدي محمد والمصطفى وأبناء عمهم سيدي الحسن وسيدي عبد القادر.

8 ــ عقب مولاي علي بن عبد الرحمن بن مولاي علي القعدود.

منهم مولاي علي بن محمد بن بوعلي بن الغازي تالي كتاب الله عن ظهر قلب وأبناؤه مولاي المهدي معلم بناحية أبي الجعد وإخوانه.

9 ــ عقب سيدي عبد المجيد بن عبد الرحمن بن مولاي علي القعدود وقد لقبوا بالحشمي. أبناء مولاي عبد الرحمن وشقيقه مولاي عبد السلام. ومنهم أيضا مولاي العربي قائد بعمالة وجدة وإخوانه.

10 ــ عقب مولاي عبد السلام بن مسعود.

منهم أولاد مولاي عمر بن عبد السلام : سيدي محمد ضابط شرطة متقاعد بالقنيطرة وأبناؤه مولاي هاشم معلم بناحية صفرو، وأبناؤه واخوانهما مولاي أحمد بن عمر ومولاي عبد الله وأبناؤهما وكذلك منهم أولاد مولاي اسماعيل بن عبد السلام وهم مولاي عبد السلام باشا مدينة الناظور تقاعد مؤخراً وإخوانه مولاي عبد الرحمن ومولاي الحسن عميد شرطة إقليمي ورئيس مجلة الشرطة تقاعد بطلب منه وأصبح يتعاطى التجارة والأعمال الحرة ومنهم أولاد مولاي المبارك بن عبد السلام وهم سيدي عبد الحفيظ صاحب وكالة تأمين بصفرو وسيدي عبد الرحمن أستاذ بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وسيدي أبو بكر طبيب بمستشفى ابن سينا بالرباط وسيدي رشيد موظف سامي بإدارة التأمين المركزية بالرباط. ومنهم عقب سيدي محمد الوالي بن عبد السلام آخر عدلوني تولى خطة القضاء كما سبق، وهم سيدي البشير طبيب بيطري بالحياينة ناحية فاس وإخوانهم والسيد الوالي أستاذ بصفرو وعضو المجلس البلدي بصفرو والكاتب العام له وعمهم مولاي علي بن محمد الوالي حارس عام سابقا بمدارس جسوس بالرباط، وابنه

سيدي شفيق موظف بوزارة المالية بالرباط، وابن عمهم سيدي عبد العزيز ابن سيدي محمد المهدي.

وللشرفاء العدلونيين العلميين الحسنيين أبناء عمومة بمراكش عميدهم الشريف مولاي أحمد العدلوني وهو صاحب أوطيل طولوزان خلف السوق المركزي بمراكش.

أتمنى أن أكون قد قمت بالواجب الذي يمليه الضمير والقرابة في النسبة النبوية نحو الشرفاء العدلونيين الحسنيين على الخصوص والأشراف على العموم والله الموفق سبحانه.

ملحق بالشرفاء البوزيديين الحسنيين

وصلتني رسالة من الشريف سيدي علال البوزيدي الساكن بشارع سبو رقم 342 بحي الألفة بالحي الحسني بالدارالبيضاء وضمنها عمود نسب الولي الصالح أبي الحسن سيدي علي بن ابراهيم التادلي سأثبتها في النهاية.

تقول الرسالة : إلى سليل الدوحة النبوية الشريفة ابن عمنا سيدي أحمد الشباني الادريسي أدام الله عليه ستره وزادنا وإياه توفيقاً وإحساناً.

السلام عليكم وعلى أهل بيتكم ومن بصحبتكم من آل البيت.

وبعد، فقد اطلعنا على تأليفكم «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية»، وسرنا أن هداكم الله إلى التاريخ والترجمة ورد الأصول إلى الأصل الكبير والفروع إلى أصولها في زمن ميلاد أطفال الأنابيب. فجزاكم الله خيراً أن عملتم على إظهار شجرة الأسرة النبوية دون انتظار لأجر إلا من الله تعالى. وإنها لمحمدة تضاف إلى محامدكم بآل البيت الطاهرين. ولعل من رحمة الله بهذا البلد أن قائده من آل البيت. وما كان آل البيت يوماً إلا كجدهم رحمة للعالمين.

سيدي وابن عمي إنني إذ أحمد لكم مجهودكم وأحمد لكم تواضعكم وأحمد الله قبل هذا وذاك على توفيقه إياكم، أرجو أن تسمحوا لي أن ألفت انتباهكم الكريم

للعمل في طبعة كتابكم القادمة على أن تضيفوا هذه الحقائق إلى حقائق الكتاب فيما يخص الشرفاء البوزيديين. فلقد عجبت كيف أنكم تكلمتم على هذه الشجرة ابتداء من جد من جدودهم وهو أبو زيد بن علي بن محمد بن صفوان الخ... مع أن ذريته امتدت حتى نشأ من بينها سلطان العابدين وإمام الزاهدين سيدنا علي بن ابراهيم بن حسن بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل بن محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي زيد... رضي الله عنهم بالسلسلة إلى سيدنا عيسى بن المولى ادريس دفين آيت اعتاب فهو دفين أقرط ومستجاب الدعاء فلقد دعا للسيدة رحمة بنت سيدي بلقاسم وأم سيدي محَمد الشرقي دفين أبي الجعد بأن يرزقها الله صاحب أربعة أسماء فكان سيدي بوعبيد الشرقي وكان أبو الحسن رابع أربعة من تلاميذ سيدي عبد العزيز التباع الذين أجازهم وسقاهم بعد امتحان. ومنهم سيدي عبد الكريم الفلاح وسيدي رحال الكوش والغزواني.

وكان شيخ صاحب الصومعة في تادلة. وانظر ذلك في كتاب «نشر المثاني» ومن أحفاده رضي الله عنه سيدي الصغير بن المنيار. انظر المحاضرات لليوسي وسيدي علي ابن منصور الملقب بأبي الشكاوي دفين شالة وصاحب أبي المحاسن سيدي يوسف الفاسي الفهري المعروف. أنظر دوحة الناشر وممتع الأسماع ونشر المثاني والاستقصا وغيرها كثير كالاغتباط في تراجم أهل الرباط.

سيدي لئن كان جدنا هذا الذي ذكرنا فمن حق المحبة أن لا يغفل ذكره ولا يغفل ذكرنا لما بحوزتنا من ظهائر ملكية تحض على التوقير والاحترام. ولعل اتصالكم بنقباء الأشراف وسؤالكم عما يضيف إلى علمكم الشيء الكثير. ويكفي أن أحفاد الشيخ أبي الحسن علي بن ابراهيم يحتلون مناصب في العلم والتجارة وما تزال القبائل وفية لعهد أسلافها فتقيم موسما كل عام في السبعة الأوائل من ربيع النبوي. فاتصلوا سيدي برئيس جمعية الشرفاء البوزيديين في بني ملال صندوق البريد رقم 24 ويسمى سيدي أحمد البوزيدي فقد يكون عنده ما يعينكم على البحث وإننا في انتظار، والسلام، ابن عمكم.

التوقيع : علال
رفقته نسب الشيخ

نسب الشيخ أبي الحسن سيدي علي بن ابراهيم

هو الشيخ العارف بالله أبو الحسن علي بن ابراهيم (التادلي) نقلناه يوم الأحد سابع شهر جمادى الأولى عام 1407 الهجري الموافق للثامن عشر من شهر يناير 1987 ميلادية من صحيفة وجدناها عند الشريف الحبيب النسيب سيدي الحاج العربي البصراوي وعمره حينئذ خمس وثمانون سنة أطال الله عمره في طاعته. وقد جاء في هذه المجلة نسب جدنا العارف بالله ــ هكذا يقول صاحب الرسالة ــ أبي الحسن علي بن ابراهيم كما يلي :

هذا نسب الولي المشهور القطب الواضح شيخ وقته وإمام عصره مربي المريدين إمام الأولياء السالكين سلطان العابدين أبي الحسن سيدنا علي بن ابراهيم ابن حسن بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل بن محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي زيد بن علي بن محمد بن صفوان بن يسار بن موسى بن محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان بن يحيى بن عيسى بن ادريس الأزهر ابن ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الإمام علي ــ كرم الله وجهه ــ بن أبي طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

توفي الشيخ المذكور يوم الخميس عاشر شعبان في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح وفي سجدته الثانية عام 906 أو 907 هـ.

الشرفاء الأدارسة الهواريين بتنجداد

من تنجداد بإقليم الرشيدية تلقيت رسالة من مقدم الشرفاء الأدارسة الهواريين السيد رزقي ابا سيدي ومعها إشهاد عدلي بداخله ظهير ملكي علوي مؤرخ بـ 16 جمادى الأولى عام 1253 هـ وتاريخ إشهاد قاضي مكناسة الزيتون هو خامس

حجة الحرام عام 1258 هـ يقول الظهير : «كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره وجعل في الصالحات طيه ونشره يستقر بيد ماسكه الشريف البركة السيد العربي بن عبد الله الهواري نفع الله به. يتعرف منه بحول الله وقوته وشامل يمنه وبركته أننا أسدلنا عليه رداء التوقير والاحترام وحملناه على كاهل المبرة والاكرام وحاشيناه عما تطالب به العوام من سائر الكلف والوظائف المخزنية فلا تخرق عليه عادة ولا يحدث في أمره نقص ولا زيادة ومن رام أذاه بسوء فلا يلوم إلا نفسه وعلى الواقف عليه من عمالنا وولاة أمرنا العمل بمقتضاه والوقوف عند حده ولا يتعداه صدر به أمرنا المعتز بالله في سادس عشر جمادى الأولى عام 1353 هـ. ومع الظهير الشريف نسخة مختصرة من ترجمة سيدي أحمد الهواري».

أما بعد، فهذه سلسلة السادة الشرفاء الهواريين اتخذتها من كتاب «روضة النسرين في مناقب الأربعة الصالحين» ومن كتاب «تعريف الخلف برجال السلف» وكتاب «السلسلة الوافية والياقوتة الصفية» للإمام أحمد العشماوي وفي كتاب «سلسلة الأصول في أبناء الرسول» للقاضي حشلاف الجزائري وغيرها من نسخ نخبة من العلماء رضي الله عنهم تعظيما وتكريما لآل بيت رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم. وقد سمعتم رحمكم الله بأن اللعنة مستحقة لكل من انتسب إلى آل الرسول بغير نسب وكل من خرج منهم بغير سبب وذلك لقوله ﷺ : «من انتسب إلى غير أبيه فالجنة عليه حرام» وفي حديث آخر «من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». وحسبما رتبه المؤرخون أن هذه السلسلة لسيدي أحمد الهواري الذي دفن بوادي فركلة ناحية تافيلالت رحمة الله ورضوانه عليه المتصلة النسب إلى سيدنا رسول الله ﷺ.

فهو سيدي أحمد بن سيدي محَمد (بفتح الحاء) بن سيدي زكرياء بن الشيخ العارف بالله سيدنا ومولانا محمد الهواري الذي يوجد ضريحه بمدينة وهران المتوفى سنة 843 هجرية المكنى بالإمام الهواري بن مولاي عمرو بن مولاي أحمد بن مولاي محَمد (بفتح الحاء) بن مولاي علي بن أبي زيد بن مولاي علي بن مولاي المهدي بن مولاي أبي سفيان بن سيدي يسار بن سيدي موسى بن سيدي عيسى بن سيدي محمد ابن مولاي عبد القادر بن سيدي محمد بن مولاي عبد الكريم بن أبي بكر بن سيدي صالح بن مولاي عبد الله بن مولاي ابراهيم بن سيدي

قاسم بن مولاي عبد الرحمن بن سيد محمد بن مولاي عيسى الذي يوجد ضريحه بآيت اعتاب بن مولاي ادريس الأزهر الذي يوجد ضريحه بمدينة فاس بن الولي الصالح والنور الواضح الرباني سيدنا ومولانا ادريس الأكبر دفين زرهون بن مولانا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط رضي الله عنهم بن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم. وكتب هذه الشجرة المباركة عبيد ربه تعالى محمد بن الحاج العربي علام الهواري وقته بتزكاغ وذلك يوم 20 من ربيع النبوي عام 1408 هـ.

ثم يقول الكاتب :

أما بعد، أشهد على صاحب هذه السلسلة المسمى رزقي سيدي باسيدي بن سيدي الشيخ والحامل لورقة التعريف الوطنية رقم 49703 المزداد سنة 1926 م بأنه من ذرية سيدنا أحمد الهواري ونسبه كما يلي :

رزقي سيدي باسيدي بن سيدنا الشيخ بن سيدي أبا بن العارف بالله الدال على الله الفرد المحمدي والقطب الرباني سيدنا العربي بن سيدي عبد الله المكنى بابا سيدي بن سيدي محَمد (فتحا) بن سيدي محمد، بن سيدي محَمد (فتحا) المكنى سيدي حمو بن سيدي طاهر بن سيدي ومولاي أحمد الهواري المذكور أعلاه.

طابع بداخله : مقدم الشرفاء الهواريين
بمركز تنجداد الرشيدية
ثم إمضاء : قاضي قروي
بمركز تنجداد

رسالة تعقيب عن الشرفاء الدرقاويين

وهذه رسالة من السيد مولاي البشير الادريسي من دوار رجراجة أولاد غانم قبيلة أولاد بوعزيز الجنوبية إقليم الجديدة. يقول صاحب الرسالة :

إلى جناب الشريف الإدريسي مولاي أحمد الشباني.

إني بعدما قرأت كتابك «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية»، الطبعة الأولى في الصفحة 225 والتي يوجد بها باب الشرفاء الدرقاويين الحسنيين والذين ينسبون إلى جدهم أبي عبد الله المكنى بأبي درقة. وقد ذكرت أنه خلف أربعة من الذكور. وقد ذكرت من هؤلاء الأربعة ثلاثة فقط. وهم سيدي أحمد وسيدي عبد الله وسيدي يحيى ولم تذكر رابعهم الذي هو سيدي محَمد (فتحا) وهو مدفون بجبل يسمى دون جمجامة بإقليم الصويرة ناحية سوق أحد امرامر بمنطقة تسمى تغولا الحارث بالشياظمة. وإخوته الذين ذكرتهم منهم سيدي عبد الله مدفون بسوس الأقصى بجبل الهبطي. وسيدي أحمد هو جد مولاي العربي الدرقاوي وسيدي يحيى مدفون بضريح أبيه أبي درقة بتامسنا إقليم سطات.

إن هذه السلسلة الشريفة من أبناء سيدي محَمد (فتحا) بن محمد بن يوسف أبي درقة منها فرقة بساحل دكالة بأولاد بوعزيز الجنوبية بالقرب من ثلاثاء أولاد غانم وهم الذين ذكرهم صاحب مجموعة رسائل مولاي العربي الدرقاوي ولهم أبناء عمومة يعرفون بأولاد ابن عبد النبي بالعيون بمدينة فاس الذين كان منهم النقباء على عهد السلاطين العلويين مولاي إسماعيل وسيدي محمد بن عبد الله ومولاي سليمان. ومنهم فرقة أخرى توجد ببني زروال التي يوجد بها ضريح مولاي العربي الدرقاوي رحمه الله. وفرقة بسوس الأقصى عند جدهم سيدي عبد الله بالجبل الهبطي.

إنني أعتذر للأخ مولاي البشير عن تزحلق اسم سيدي محَمد (فتحا) من أبناء أبي درقة وإنها لملاحظة تستحق كل تقدير وتنويه.

الشرفاء الورطاسيون الحسنيون

بني يزناسن تعج بالشرفاء ومن بينهم الشرفاء الورطاسيون الحسنيون وكفى هذه الأسرة فخراً أن يكون من بينها الأستاذ الشريف سيدي قدور الورطاسي الوطني الغيور المكافح فقد عرفته أيام الدراسة بجامعة القرويين. فإني أتأكد من صدق وطنيته وما قاساه من الشدائد والأهوال مع المستعمرين الذين أذاقوه المرائر والتعذيب ضمن رجال الوطنية بوجدة إبان الكفاح، كالسادة : الجندي وحجيرة والبلعوشي وابن منصور وغيرهم. وخرج من جهاده هذا إلى الجهاد الأكبر في عالم التأليف ونشر العلم والمعرفة. فهو صنديد لا يعرف سبيلا إلى الانكماش والراحة، والشبل من الأسد، جزى الله والده خيراً.

وآخر مؤلف صدر له هو كتاب : «بين ظلال الأصالة» استهله بعمود نسبه من جهة أبيه وأمه.

ونسبه من جهة أبيه :

وهو قدور بن علي بن البشير بن محَمد (فتحا) بن البشير بن علي بن عمر بن رابح بن محمد ابن علي بن محمد بن البشير بن محمد بن علي بن عبد القادر بن سالم بن أحمد بن علال بن جبار ابن عمران بن سالم بن أحمد بن محمد بن عباد بن محَمد (فتحا) بن القاسم بن المولى إدريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

وهذا النسب الشريف ينطبق على الأستاذ الشريف سيدي قدور الورطاسي الحسني وأبنائه البررة الكرام وأعضاء أسرته.

الشرفاء العمرانيون المصباحيون

تلقيت مراسلة مضمونة بالبريد تحت عدد 575 بتاريخ 5 يونيو 1989 من الشريف سيدي محمد العمراني المصباحي الحسني الموظف بمندوبية التخطيط بمدينة فاس، وهي تضم عدة وثائق منها :

وثيقة طولها متر ونصف المتر مضمنة بكناش قاضي السماط بفاس صحيفة 324 عدد 1441 كناش المختلفة 130 بتاريخ 29 محرم عام 1347 هـ إذن القاضي 84 أصله بعدد 70 كناش 121 صحيفة 17 المختلفة 2 في 23 قعدة 1347 هـ وهي تجمع وثائق متعددة مكتوبة بخط جميل جداً.

الوثيقة الأولى تتعلق بنسب أولاد سيدي مصباح العمراني المستوطنين بعين مديونة قبيلة صنهاجة الذين من أعيانهم مولاي علي بن مولاي علي بن سيدي الحاج محمد بن مولاي علي بن مولاي محَمد (فتحا) بن مولاي أحمد بن مولاي محَمد (فتحا) بن علي بن عبد الرحمن بن أبي الضياء سيدي مصباح الصغير بن عبد الله بن عبد الرحمن المدعو أمغار وأخوه لأبيه وابن عمه مولاي ادريس بن مولاي أحمد وأبناء عمه سيدي محمد بن أحمد وأخوه مولاي عبد السلام وابن عمه سيدي محمد بن قدور وابن عمه مولاي أحمد بن مولاي عمرو وأخوه سيدي محمد ومولاي المختار وولد عمه سيدي محمد بن الحسن وولد عمه سيدي محمد ابن الحاج علي بن قدور والشريف الفقيه المؤدب سيدي محمد بن محَمد (فتحا).

هؤلاء السادات المذكورون منَّ الله عليهم بالانتقال إلى الحضرة الهاشمية فاس الإدريسية صانها الله بالعافية فاستوطنوا بها إلى الآن.

وأبناء عمهم بمحل آبائهم وأجدادهم بعين مديونة من صنهاجة الذين من أعيانهم مولاي عبد السلام بن محمد وولد عمه مولاي الحسن بن بوشتة بن أحمد ومولاي علي بن الجيلالي ومولاي محَمد (فتحا) بن أحمد وسيدي محمد بن أحمد والفقيه سيدي محمد بن عبد السلام وسيدي محمد بن مولاي علي، والفقيه مولاي علي بن عبد السلام وسيدي محمد بن علي وسيدي محمد بن عمر بن مولاي أحمد.

ولما كان هؤلاء الأشراف من أهل هذا النسب الكريم وجب عليهم الذب عنه ذب الغيور على الحريم.

وانعقد إجماع من جاورهم من القبائل الذين نشأوا هم وأسلافهم على صحة نسبهم طلبوا من شهودهم الموضوعة أسماؤهم عقب تاريخه أن يشهدوا لهم بذلك في هذا الكتاب ليرتفع عنهم عند الانتقال والاغتراب تخالج العيون والاغتراب وخطرات الارتياب خوف سلب الشهرة بالنسب وليكون بأيديهم حجة قاطعة وسنة ساطعة أينما توجهوا فأجابوهم إلى ما قالوا وأنهم يعرفون الشرفاء المذكورين معرفة العين والاسم والنسب ويعرفون آباءهم كذلك ومعها يشهدون بأنهم منذ فهموا بعقولهم وفكروا بأذهانهم في سالف الزمن وقديم الأعصر والأوان وأنهم لم يزالوا يسمعون السماع الفاشي المستفيض المفيد للعلم واليقين وأن الشرفاء المذكورين للجناب العالي السني الباهر الحسني حصر حالهم في عقود أنكحتهم ومعاملاتهم. وأنهم ينتمي نسبهم إلى السيد عبد الله بن مولانا ادريس الأزهر وأنهم لازالوا بهذا النسب موصوفين ومحترمين وبالسيادة مخاطبين من غير طاعن لهم في ذلك. مع ما هم فيه من التوقير والاحترام إلى الآن ممن علم ذلك بالمخالطة والمجاورة على جميع الأحوال. قيد بمضمنه شهادته لسائلها في تاسع عشر جمادى الأولى عام ثلاثة وسبعين بموحدة ومائتين وألف، أسماء الشهود الاثنى عشر واستفسارات خمسة (أربعة) لعدد كبير من العدول ومذيلة تلك الاستفسارات بإمضاء عدد من القضاة السيد محمد بن يعيش وسيدي محمد بن عبد الرحمن العلوي والسيد محمد بن عبد السلام وكتب بيمين النقيب الشريف سيدي عبد الله بن ادريس الودغيري البدراوي. وبعد كل هذه الاستفسارات يأتي التعريف بظهير النسب والتوقير والاحترام لأولاد مصباح العمرانيين للملك المقدس المولى اسماعيل معرفا بالظهير القاضي سيدي محمد بن عبد السلام التسولي قاضي العاصمة العلمية، هذا بالإضافة إلى عدة اشهادات مذيلة بتوقيعات عدد من النقباء والعلماء والقضاة كلها تنويه بهذا النسب الكريم.

كما تسلمت نسخة من ظهير تجديد النسب الشريف والتوقير والاحترام للشرفاء أولاد مصباح بحكم ما بأيديهم من ظهائر أسلاف مولانا الحسن الأول وهو مؤرخ بـ 18 جمادى الأولى عام ستة وثلثمائة وألف هجرية.

أسماء أفراد الأسرة ومكان وجودها

(2) بيان أسماء أفراد الأسر

رقم الترتيب	الاسم الشخصي	مسقط الرأس	المهنة	عنوان السكنى	عدد الأبناء	أسماء الأبناء	الملاحظات
01	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد حمادو	فاس	فلاح وملاك	50 بوعجارة — فاس م ق	1	محمد	شقيق (2) عم (3) أب (5)
02	محمد فتحا بن علي بن أحمد بن محمد حمادو	فاس	تاجر بالجملة في مادة الشاي — 33 حي الصاغة فاس	32 درب الورد — فاس م ج	3	مُحسن علي يوسف	شقيق رقم (1)
03	محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد حمادو	فاس	موظف بمندوبية التخطيط فاس	60، حي رشم العيون فاس — م ق	2	لُطفي توفيق	ابن أخ (1) و — (2) وهو الذي له شرف مراسلتكم
04	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد حمادو	فاس	قائد سابقاً — حاليا محامي لدى المحاكم الابتدائية والاستئناف بفاس	حي الأدارسة — فاس م ج	2	أحمد رِضَا	حفيظ عم (1) و (2)

05	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد حمادو	فاس	تاجر في التلفزة والراديو وتوابعهما بالمدينة الجديدة فاس	حي الأدارسة ــ فاس م ج	2	بدر وياسين	ابن رقم (1)
06	عبد السلام بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	متقاعد من القوة المساعدة	36، درب الحرة ــ فاس	1	سعيد	أخ لأرقام 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10 وعم
07	أحمد بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	متقاعد من عمال الخارج	140، مونفلوري II فاس ــ م ج	4	محمد ــ بدر يحيى ــ زكرياء	إن أرقام 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10 كلهم أشقاء
08	الطيب بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	سفار للكتب بالبلدية بفاس أي موظف بالبلدية مختص في مهنة تسفير الكتب	25، عقبت سرى محمد بن الفقيه ــ فاس م ق	6	محمد + عبد الله عبد الفتاح ــ عبد الكريم ــ عادل وجليل	إن رقم 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 و10 كلهم أشقاء
09	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	قاضي سابقاً بالمحكمة الابتدائية بفاس ــ وانتقل إلى الدارالبيضاء ليشتغل نفس المنصب بها	قرب دار فولفو القديمة بالدارالبيضاء	ليس له ذكور سوى بنتين		أسماء 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10 كلهم أشقاء
10	عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	عامل بمعمل الخياطة بفاس	ديور لراك ــ فاس	1	محمد	شقيق 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10 ـ 11

(3) بيان أسماء أفراد الأسر حسب الإسم الشخصي ومسقط الرأس والمهنة والعنوان والأبناء

رقم الترتيب	الاسم الشخصي	مسقط الرأس	المهنة	عنوان السكنى	عدد الأبناء	أسماء الأبناء	الملاحظات
11	عمر بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	ساقط التكليف مجدوب ويتكلم أحيانا بالمغيبات	140، موفلوري II فاس ــ م ج	لا شيء		شقيق 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 و10
12	عبد الحي بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	خياط الملابيس التقليدية بالرباط	الرباط، غير مضبوط العنوان	1	لم تتوفر لَدَيَّ لعدم المعلومات	ابن أخ 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 و10 و11
13	ادريس بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	خياط الملابيس التقليدية بالرباط	الرباط، دون توفري على المعلومات الباقية .	1	لم تتوفر لَدَيَّ لعدم المعلومات	ابن اخ 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 10 و11
14	عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	نفس المهنة والبلدة	نفس المعلومات الغير الموفرة	1	لم تتوفر لَدَيَّ لعدم المعلومات	ابن أخ 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 10 و11
15	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج علي	فاس	تاجر في الحرير والصابرة بالخميسات	الخميسات، دون أي معلومات أخرى	ليس له ذكور سوى بنت واحدة		ابن أخ 6 ـ 7 ـ 8 ـ 9 ـ 10 و11 كما أن 12 ـ 13 ـ 14 ـ 15 كلهم أشقاء

بعض أفراد الأسر الذين ولدوا بصنهاجة مصباح والتي تسمى اليوم صنهاجة الشمس عين مديونة

16	محمد فتحاً حمادة بن أحمد بن محمد حمادو	صنهاجة مصباح بإقليم تاونات	فلاح وتاجر في الأسواق	دوار عين غمارى — قبيلة صنهاجة مصباح	7	أعرف منهم أسماء 3 وهم علي وأحمد وعبد السلام	ابن عم 01 02 جدهم واحد وهو أحمد بن محمد حمادو وأبواهم أشقاء
17	ادريس بن حمادة بن أحمد بن محمد حمادو	صنهاجة مصباح بإقليم تاونات	موظف بالأشغال العمومية بسمارة — الصحراء الغربية	أسرته تسكن بفاس وهو في عمله بسمارة الصحراء الغربية	5	محمد — نور الدين — رضوان — رضا — عبد الرحيم	وهو شقيق 17 وابن عم 01 و02

بالإضافة إلى إشهاد عدلي وقعه القاضي سيدي عبد الحفيظ السكوري مؤرخ يوم الاثنين سادس رمضان المعظم عام ثمانية وسبعين وثلثمائة وألف هجرية يتضمن مقاررة في التعريف بالشرفاء المصباحيين العمرانيين القاطنين بعين مديونة بقبيلة صنهاجة وأبناء عمومتهم بفاس القاطنين بحومة العيون بفاس والذين بدرب الأقواس رقم 10 بفاس.

تصويب خطإ

بعث لي الشريف سيدي عبد الكريم أفيلال نقيب الشرفاء العلميين بمدينة طنجة الساكن بحي المنظر الجميل حرف G رقم 25 طنجة.

وقد قمت برحلة إلى مدينة طنجة يوم 13 شتنبر 1989 وطفت بواسطة طاكسي حي المنظر الجميل برمته فلم أعثر على الزنقة حرف G بل عثرت على حرف J قصد الاتصال بسيادة النقيب ليزودني ببعض المعلومات. وبكل أسف لم أتمكن من هذه الرغبة.

والرسالة تتقدم ببعض الملاحظات وتصويب خطأ.

ذلك أنني فتحت صدري وتقبلت تلك الملاحظات بانشراح.

تقول الرسالة :

1 — عند التطرق لسلسلة ما من الأشراف الأفضل ذكر رأس قعدودها ثم أنجاله إجمالا واقتضاباً. ثم الرجوع تفصيلا إلى الأنجال وأبنائهم وأحفادهم. كل ذلك في دائرة متصلة حتى إذا انتهى الحديث عنهم انتهى بصفة نهائية دون أن يتخلل ذلك استطراد أو تناول ما من شأنه أن يترك فجوى ثم يكون الرجوع أخيراً !

2 — في المصابيح أن أبناء سيدي أحمد الطريق نجل القطب الرباني مولاي عبد السلام ابن مشيش على فرقتين : أولاد الطريق وأولاد أفيلال فقط. والواقع

أن أبناءه على ثلاثة فرق : أولاد الطريق وألاد أفيلال وأولاد البقوري. وذلك ما تناقلته وتناقلته الأجيال، وإغفال الفرقة الثالثة غمط لحقها.

وللجواب على هذه النقطة فإن مؤلف كتاب «حصن السلام» لم يذكر الفرقة (أنظر الصفحة 349) الثالثة. والسيد النقيب أعرف بها مني ومن غيري. امتثالا لقول الله سبحانه : ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾. ومع ذلك فالكمال لله سبحانه.

ثم يتابع السيد النقيب في رسالته النقطة الثالثة :

في كتاب المصابيح صحيفة 113 من كون السيد هاشم أفيلال القاطن بالرباط كان نقيبا للأشراف أولاد أخريف فالأمر ليس كما جاء في الكتاب فالسيد هاشم اسم وهمي أما ابنه العضو البرلماني فاسمه الحقيقي هو سيدي عبد الرزاق أفيلال ووالده رحمه الله سيدي عبد الوهاب أفيلال وخلف إضافة إلى سيدي عبد الرزاق شقيقه سيدي محمد أفيلال مدير مطبعة الرسالة حاليا ورئيس ديوان وزير الشبيبة والرياضة سابقا.

وللجواب عن هذه النقطة فأعترف أن ذلك خطأ صدر مني فمعذرة، وذلك لاختلاط اسم أقلال بأفيلال.

الشرفاء أولاد سيدي احماموش بقبيلة أسلاس

تلقيت مراسلة عن أسرة الشرفاء أولاد سيدي الحسين احماموش دفين قبيلة أسلاس ومعها الوثائق العدلية والظهائر الملكية للشرفاء السعديين والملوك العلويين، وتتكون من الوثائق التالية :

1 ــ شجرة أبناء المولى ادريس وأعقابهم. والشرفاء أولاد سيدي احماموش من عقب عبد الله ابن ادريس الأزهر والشجرة هذه طويلة جدا مؤرخة بـ 23 جمادى الأولى عام إحدى وتسعين ومائتين وألف.

2 ــ الشجرة الثانية أطول من الأولى وفي نفس نسقها غير أنها تضم زيادات وتوضيحات.

3 ــ أربعة نسخ من ظهائر أربعة ملوك من السعديين مؤرخة بالقرن العاشر.

4 ــ ظهير السلطان المولى سليمان العلوي مؤرخ بـ 16 من شهر المحرم عام 1224 هـ.

5 ــ ظهير الملك سيدي محمد بن عبد الله العلوي مؤرخ بـ 15 ربيع الثاني عام 1291 هـ.

6 ــ موجب عدلي عرف به القاضي سيدي أحمد بن محمد مزيان الحسني بثبوت نسب الشريف سيدي الحسين أحماموش مؤرخ بأوائل ربيع الثاني عام 1291 هـ وهذا القاضي كان متوليا خطة القضاء بقبيلة الجاية من قبيلة أسلاس وهؤلاء الأشراف موزعون داخل تراب المملكة المغربية.

ملحق عن الشرفاء الكتانيين الحسنيين

من جملة الأشراف الكتانيين الذين سبق الحديث عنهم في الصفحة 108 من الكتاب، الشرفاء الكتانيون سكان الرباط. وسلا السادة : مولاي يوسف العالم المؤلف، والشريف سيدي عبد العظيم العدل الموثق بالدارالبيضاء والشريف مولاي الطيب وأبناؤه منهم الدكتور الشريف سيدي حمزة رئيس المجلس البلدي بعاصمة المملكة المغربية وأبناء عمومتهم.

كما أنني غفلت عن ذكر إخوان وأبناء الشريف المرحوم سيدي عبد المالك بالدارالبيضاء. إما إخوانه الكرام فهم سيدي المهدي وسيدي عبد القادر وسيدي عبد السلام ومولاي أحمد.سيدي عبد السلام له من الأبناء سيدي حسن وسيدي يحيى وأخوه مولاي أحمد له : جلال وأسامة وأنس وإدريس.

أما أبناء سيدي عبد المالك فهم السادة : عبد الحفيظ ويشغل مديرا للدار الثقافة

بالدارالبيضاء وله من الأبناء سيدي محمد وسيدي يحيى. وسيدي محمد عميد كلية بتطوان فله من الأبناء يونس ومجد وعصام وسيدي عبد الرحيم يشغل منصب نائب وزير التربية الوطنية بعمالة الحي الحسني عين الشق بالدارالبيضاء، له من الأبناء سيدي محَمد (فتحا) وسيدي هشام وسيدي عبد الحق يشغل منصب نائب وزير التربية الوطنية بالمحمدية زناتة، وله من الأبناء : رضا وناصر والمختار.

وسيدي جعفر له من الأبناء المهدي وجليل. وسيدي سعد الدين له من الأبناء كريم. وسيدي عبد اللطيف له من الأبناء عثمان.

أما الأخوة السادة علي ورشيد ونجيب فلازالوا لم يرزقوا مولوداً. وعمهم سيدي المامون له من الأبناء شكيب وصالح وعدنان وجمال.

وتحت يدي قائمة تضم أسماء علماء أجلة من البيت الكتاني بدمشق الشام وفاس ومكناس وشالة وقسنطينة بالجزائر الشقيقة وتلمسان والبليدة وكلاهما بالقطر الجزائري الشقيق. وبزرهون وبالكوفة وبالمدينة المنورة رحمهم الله وأفاض علينا من بركاتهم.

وسأورد فيما يلي عمود نسب الدكتور الشريف سيدي محمد بن سيدي عبد الملك الكتاني عميد كلية بتطوان.

فهو سيدي محمد بن عبد الملك بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الحفيظ بن حماد بن عبد الحفيظ بن أحمد بن محمد، الفضيل، بن العربي بن محمد بن علي بن قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد الهادي بن يحيى الثالث (الكتاني) بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى الثاني بن يحيى الأول بن محمد بن المولى ادريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن سيدنا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ. ومن هؤلاء الأشراف الكتانيين الأستاذ الصحفي المتقاعد سيدي عبد العزيز الكتاني الحسني. وصحح هذا العمود العلامة الشريف سيدي محمد المنتصر الكتاني المهاجر حاليا بالمملكة العربية السعودية عافاه الله.

رسالة نقيب الشرفاء الوزانيين بفاس

تلقيت رسالة من نقيب الشرفاء الوزانيين بفاس وهو الشريف مولاي العربي ابن سيدي محمد الوزاني الطيبي الساكن بالدكارات بفاس. تقول الرسالة :

إلى فضيلة ابن عمنا الشريف الجليل مولاي أحمد الشباني الإدريسي، رعاكم الله والسلام عليكم ورحمة الله عن خير مولانا نصره الله.

وبعد فلقد طلع علينا مؤلفكم القيم في النسب الشريف «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية» ذالكم الكتاب القيم الذي أضاف إلى المكتبة المغربية جوهرة لامعة، لاسيما في هذا الوقت الذي كثر فيه التبشير والالحاد، والعياذ بالله.

فنأمل من الله جلت قدرته أن يكون كتاب توجيه وإرشاد للشباب كي يعود إلى دينه القويم وسيرة رسوله النبي الكريم آمين.

أخي الكريم أود أن أهمس في أذنك لأصحح معكم بعض الأخطاء الواردة في الكتاب وقصدي المعونة والتوجيه الخالص لوجه الله تعالى وللدم النبوي الطاهر الذي يجمع بيننا ليس غير. وحتى تكون الطبعة الثانية ــ بحول الله ــ أتم وأفيد.

1) في الصفحة 107 الصواب ابن عم والده لأن المولى ادريس II منفرد.
2) في الصفحة 110 اقتصرتم على الشرفاء الداودين أولاد سيدي بناصر فقط وكان الأولى الإشارة إلى أبناء عمومتهم سكان المنزل وسكان الريف ومنهم خارج المغرب.
3) في الصفحة 108 لم تثبتوا عمود نسب أولاد ابن الطايع.
4) في الصفحة 120 الصواب مولاي الطيب بن محمد بن عبد الله.
5) في الصفحة 171 أغفلتم ذكر الشرفاء الكندريين أولاد مولاي عبد المالك دفين كندر.
6) لم تذكروا عمود أولاد البصري في الصفحة 172.
7) في الصفحة 192 لفظة بنو كتبت بالألف والصواب حذفها.
8) أغفلتم عمود نسب المنونيين، في الصفحة 199.

9) في الصفحة 266 نسيتم لفظة الحسن في عمود الشرفاء البقاليين.

إنني أتقدم بالشكر الجزيل للشريف النقيب مولاي العربي الوزاني على ملاحظاته القيمة وأجيبه عنها.

الجواب عن الملاحظات :

الملاحظة الأولى : ابن عمه في النسب.

الملاحظة الثانية : ارجعوا إلى الصفحة 315 تحت عنوان : قبول الاعتذار.

الملاحظة الثالثة : توفي الشريف ابن الطايع الذي سلمني المعلومات.

الملاحظة الرابعة : مولاي الطيب بن التهامي ذكره هكذا صاحب كتاب «الحسب والنسب».

الملاحظة الخامسة : الكندريون، ارجع إلى الصفحة 171.

الملاحظة السادسة : أولاد البصري : هذا ما يوجد في مخطوط كتب عام 1020 هـ.

الملاحظة السابعة : بنو بالألف خطأ مطبعي.

الملاحظة الثامنة : عمود نسب المنونيين لم يكتبه عميد الأسرة لأن المكتوب كله بخط يمينه.

الملاحظة التاسعة : لفظة الحسن نسيت من المطبعة في عمود الشرفاء البقاليين.

وأخيرا زودني سيادته بهذه المعلومات :

ومن هذا البيت الكريم الشرفاء الوزانيون بمدينة طنجة منهم الدكتور سيدي حمزة الوزاني واخوانه وأسرته بها.

فروع الشجرة الوزانية

1 ــ الشرفاء الوزانيون الإبراهميون أولاد مولاي ابراهيم بن محمد بن مولاي عبد الله الشريف منهم الأشيب سيدي عبد الله الوزاني الابراهيمي بفاس. وزاويتهم بوزان ثم عين أموازن بناحية تيسة.

2 ــ الشرفاء الوزانيون الطيبيون أولاد الشيخ مولاي الطيب بن محمد بن مولاي عبد الله الشريف بوزان وفاس وطنجة وتطوان والرباط وحتى خارج المملكة المغربية.

3 ــ الشرفاء الوزانيون التهاميون أولاد مولاي التهامي بن محمد بن مولاي عبد الله الشريف، منهم الزعيم الراحل سيدي محمد بن الحسن الوزاني، ومولاي التهامي الوزير. وهم كثير بفاس ووزان والبيضاء وتطوان والرباط.

4 ــ الشرفاء الوزانيون الشاهديون، وهم فرع من التهاميين أعلاه أبناء مولاي أحمد الشاهد بن مولاي التهامي. وهم كذلك بوزان وفاس وغيرها.

5 ــ الوزانيون بدون لقب وهم من أولاد مولاي الطيب ومولاي التهامي وسيدي ابراهيم وغيرهم. لم يحددوا نسبهم بل تركوه نسبة إلى جدهم الأعلى مولاي عبد الله الوزاني فقط.

ملاحظة :

هناك الوزانيون اليملاحيون إخواننا وأبناء مولاي عبد الله الشريف وهناك يملاحيون علميون ليسوا من ذرية مولاي عبد الله الشريف وإنما هم علميون يجتمعون مع الشرفاء الوزانيين في سيدي يملح. وهم أبناء سيدي عبد الغفار ابن سيدي يملح. والوزانيون أولاد سيدي محمد الجبار بن سيدي محمد بن سيدي يملح.

عمود نسب النقيب

هو الشريف سيدي العربي بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن عبد الله بن سيدي محمد زين العابدين بن الشيخ مولاي الطيب بن سيدي محمد بن القطب المنيف مولانا عبد الله الشريف الوزاني الحسني بن ابراهيم بن موسى بن حسن بن موسى بن إبراهيم بن عمر ابن أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن يملح بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي الملقب بحيدرة بن الإمام سيدي محمد بن المولى ادريس الأزهر بن مولانا إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام سيدنا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

رسالة الشريف سيدي محمد الغزواني الشفشاوني الموسوي

إنني استحي من نشر هذه الرسالة التي تقع في عدة صفحات وبأسلوب جيد حيث أعطاني سيادة الشريف فوق ما استحق.

وإني أشكره على عواطفه النبيلة وأدعو له بالحياة الرغيدة وطول العمر وأن يحفظه في فلذات كبده ويجعلهم خير خلف لخير سلف.

الشرفاء أولاد ابن حريط

اتصلت بعميد هذه الأسرة الشريف سيدي عبد القادر ابن حريط الموظف السامي بادارة البريد بفاس وسلمني ظهيراً للملك مولاي عبد الحفيظ يعين فيه أحد أفراد هذه الأسرة نقيبا على شرفاء أهل تلمسان. ونص الظهير الشريف كما يلي :

يعلم من كتابنا هذا أسماه الله وأعز أمره وأطلع في سماء المعالي شمسه المنيرة وبدره أننا جعلنا ماسكه الأرضى السيد محمد بن الحاج ابن حريط التلمساني نقيبا على شرفاء تلمسان ومن يضاف إليهم من الشرفاء أهل الشرك المستوطنين بفاس المحروسة بالله لرغبتهم فيه وحرصهم على الدب على نسبتهم الشريفة ونفي من يطمح نظره للدخول في زمرتهم المنيعة. وقد وقرناه لمروءته ودينه ونسبته واحترمناه وميزناه بمزيد المراعات وعظمناه فنعهد إليه أن يسلك بهم في ذلك أحسن المسالك وعليه بتقوى الله ومراقبته في سره وعلانيته وعلى الواقف عليه من عمالنا وولات أمرنا أن يعمل بمقتضاه ولا يتعداه صدر به أمرنا المعتز بالله تعالى في 19 محرم عام 1312 هـ.

الشرفاء آل ابن وضاح

الشرفاء أولاد ابن وضاح يحملون ظهيراً ملكيا شريفا لمولاي الحسن الأول يعين فيه النقيب مولاي أحمد الوضاح نقيبا على شرفاء تلمسان بحكم ما بيده من ظهير سيدي محمد بن عبد الرحمان قدس الله أرواحهم وهو بنفس أسلوب الظهير قبله للشرفاء أولاد ابن حريط وهو مؤرخ بسابع ربيع الثاني عام 1291 هـ والنقيب الحالي لشرفاء تلمسان هو الشريف سيدي المامون ابن منصور الحسني أطال الله حياته.

تصويب خطإ في عمود نسب الشرفاء الغنيميين

عمود نسب هؤلاء الأشراف مسلسل من سيدي أحمد صدقي الغنيمي الإدريسي مدير جريدة الانطلاقة.

فهو سيدي أحمد بن سيدي محمد بن دحو بن سيدي الغنيمي بن سيدي الطيبي بن سيدي عبد الخالق دفين الزاوية الغنيمية بأولاد سعيد بن عبد العزيز بن محمد دفين الزاوية الغنيمية بابن سليمان بن سيدي عبد العزيز الشيخ دفين بقرب جمعة أولاد عبو بن سيدي عبد الرحمن بن سيدي لحسن بن سيدي رحو دفين الزاوية الغنيمية الكبرى بإقليم آسفي بن سيدي موسى بن سيدي ابراهيم بن سيدي مخلوف بن سيدي علي بن سيدي عبد الرحمن بن سيدي زكرياء بن سيدي عبد الرحمن بن سيدي جعفر بن سيدي موسى بن غانم بن سيدي غنيم بن سيدي كثير بن سيدي ناصر بن سيدي منصور بن سيدي يعقوب بن سيدي علال بن سيدي عبد الرحمن بن سيدي حمزة بن رحو بن سيدي لحسن بن سيدي عبد الله بن سيدي أحمد بن المولى ادريس الأزهر بن الإمام المولى ادريس الأكبر بن الإمام المولى عبد الله الكامل بن الإمام الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط بن الإمام سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله ﷺ.

تصحيح أسماء مغلوطة

في الصفحة 151 من كتاب مصابيح البشرية وقع خطأ في أسماء أبناء الشريف سيدي عبد العزيز بنعداج الودغيري. وهم كما يلي :

السادة : لطفي، شكيب، جمال الدين وخالد فمعذرة.

الشرفاء البقاليون الحسنيون

قمت بزيارة إلى مدينة طنجة يوم 13 شتنبر 1989 وبحثت عن رئيس رابطة الشرفاء البقاليين الحسنيين الشريف مولاي المختار البقالي الموظف بعمالة طنجة فوجدته متغيبا في رخصة. فلم يسعني إلا أن أترك له بطاقة معلومات.

ولما عاد إلى عمله تسلم البطاقة، فقام لحينه وبعث لي رسالة مطولة بالبريد المضمون تحت عدد 227 بتاريخ 25/9/89 وبداخل الرسالة كتاب الدر اللآلي في ثبوت النسب البقالي لمؤلفه العلامة السيد الحاج العياشي سكيرج، وكتاب عن حياة مؤرخ طنجة السيد محمد بن العياشي سكيرج وظهائر ملكية علوية كريمة كحجة دامغة بثبوت النسب البقالي الحسني. بالإضافة إلى ظهير سيدي محمد بن عبد الله عن أولاد مولاي بوشتى الخمار.

وإني لأشكر للشريف مولاي المختار البقالي الحسني عنايته واهتمامه بالنسب النبوي الشريف وكتاب الدرر اللآلي أتى بحجج تدحض بطلان أهل الدعاوي الكاذبة الذين شككوا في نسبة هؤلاء الأشراف.

ومن بين تلك الحجج حكم الشرع بثبوت شرفهم الذي كتبه النقيب سيدي أحمد بن أحمد بن عبد الوهاب.

ومن بين تلك الحجج المثبتة لشرفهم رسم شجرة قديمة تاريخها سنة ستة وسبعين وثمانمائة هجرية (876 هـ) تضمنت رفع نسبهم الذكي وعقبها عدة إشهادات ثابتة لدى عدد من القضاة وعليها مرافقات وعلامات وإمضاءات لأجلة ثقات.

ورسم شجرة تاريخه عام خمسة وأربعين وألف هجرية (1045 هـ) تضمن الاشهاد والاعتراف بشرفهم ثم ثبوت النسب الطاهر لهم من ثلاثين من شرفاء وأعيان القبيلة الاغصاوية وعليه أداء ثلاثة من القضاة.

رسم آخر بهذا التاريخ بخط نقيب الأشراف في حينه الشريف سيدي عبد القادر الجوطي مضمنه تصحيح نسب الشرفاء البقاليين.

رسمان متماثلان تضمنا عقد نكاح الشريف سيدي عيسى بن الحسن البقالي بتاريخ واحد وعشرين وألف هجرية (1021 هـ) ومعهما ثبوت الفقيه العلامة القاضي أبي عبد الله بن أحمد ابن عرضون كان قاضيا بمدينة شفشاون وهو الذي خلفه في قضائها أبو الحسن سيدي علي تلميذه ابن عيسى الشريف العلمي صاحب النوازل الشهيرة في الفقه المتوفى هو أي ابن عرضون سنة 1027 هـ سبع وعشرين وألف هجرية.

ثم رسمان آخران متماثلان كلاهما بعقد نكاح الشيخ الصالح سيدي محمد بن علي ابن العارف الكبير سيدي محمد الحاج دفين فاس وفيهما معا تحليته بالشرف تاريخها عام 1089 هـ تسعة وثمانين وألف هجرية.

ومع الكل أيضا نسخة رسم بشجرة أخرى في رق كبير تضمن نسبتهم العلية الهاشمية ومذكور فيها عمود نسبهم، وعقبها إشهادات وأشكال عدد من القضاة وإثرها ما نصه :

الحمد لله أشهد على نفسه الفقيه الأجل العالم العلامة المدرس الأكمل قاضي الثغر التطواني وخطيب جامعه ومفتيه وهو السيد عبد الرحمن بن علي الزلال أعزه الله وحرسها أنه حكم بثبوت النسب الطاهر الحسني الادريسي لأولاد الولي الصالح سيدي يخلف البقال الثبوت العام لصحته عنده وثبوته بواجبه وهو حفظه الله تعالى في محل نظره وبحيث له ذلك من حيث ذكر وفي أواخر صفر عام ثمان عشرة ومائة وألف هجرية 1118 هـ.

وبعده الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. الحكم أعلاه بثبوت النسب لأربابه المذكورين صحيح وهو عين الحق الصريح بدا الحق لأهله وما أحسن الشيء إذا وضع في محله. فحس الواقف عليه أن يعمل بمقتضاه ولا يتعداه وكتب موافقا عبد الله تعالى السيد محمد بن الطاهر ابن عبد الوهاب الحسني العلمي كان الله له بمنه.

وهناك اشهادات أخرى لكثير من العلماء والقضاة والملوك وخاصة المولى سليمان رحمه الله والعلامة ابن رحمون قاضي الجماعة بمدينة تطوان. والقاضي النزيه أعدل قضاة زمنه البركة الصالح سيدي عبد الرحمن الحايك قاضي تطوان عام 1209 هـ تسعة ومائتين وألف هجرية.

ويطول بنا المقام لو تتبعنا ما كتبه النسابون عن الشرفاء أولاد البقال. وفي هذا القدر كفاية. ومن أراد الاطلاع والتوسع فليرجع إلى كتاب «الدرر اللآلي في النسب البقالي».

وليس يصح في الأذهان شيء   إذا احتاج النهار إلى الدليل

الشرفاء أولاد ابن دلة

هؤلاء الشرفاء من سلالة المولى عيسى بن المولى ادريس الأزهر هاجر من تلمسان خلال القرن الثالث عشر الهجري إلى المملكة المغربية وطاب لهم القرار بها. وكان عميد هذه الأسرة الشريف مولاي أحمد ابن دلة الذي كان رحمه الله من زعماء كتلة العمل الوطني ومن تجار مدينة الدارالبيضاء. توفي رحمه الله وخلف ولداً واحداً هو الشريف سيدي المصطفى عافاه الله وله ولد أسماه على اسم والده مولاي أحمد.

وله أبناء عمومة بالقنيطرة وهم الشرفاء الأجلة سيدي العربي وسيدي المهدي وسيدي مصطفى وسيدي عبد الحق.

ولهم أبناء عمومة بالقطر الجزائري الشقيق.

وقد نقلت من شجرة نسبهم ما يلي :

تعريف ذرية القطب الواضح والبدر اللائح سيدنا ومولانا أحمد بن صالح القاطن بغار الملح بأولاد خالف الشهير بابن دلة فمنه ولده سيدي الأعرج وسيدي صالح وسيدي الخضر وسيدي جلون وسيدي عثمان استقروا بتازة وعبد القادر وعلي ومحمد ومصطفى استقروا بتلمسان وسيدي الطيب وسيدي محمد وسيدي الهاشمي استقروا بوجدة.

وينحدر جميعهم من سيدي محمد بن مصطفى بن علي بن الطيب بن الخضر بن هاشم بن موسى بن عيسى بن الطاهر بن داوود بن الأعرج بن صالح ابن دلة بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن المولى ادريس

الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

واختتمت الشجرة بتوقيع قاضي تلمسان في 20 ربيع الأول الأنور عام خمسة وستين ومائتين وألف هجرية. وذيلها نقيب أشراف تلمسان بالمملكة المغربية الشريف سيدي محَمد (فتحا) الوضاح رحمه الله.

عمود نسب العدل الموثق مولاي أحمد الشنتوفي العلمي

تلقيت رسالة من العدل الموثق بمحكمة التوثيق بفاس الشريف مولاي أحمد العلمي الشنتوفي وبداخلها نسخة من ظهير ملكي علوي كريم مؤرخ بـ 15 شوال الأبرك عام 1170 هـ يتضمن توقير واحترام الشرفاء العلميين الشنتوفيين من ذرية القطب مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه.

وهذا عمود نسب هذا الشريف.

فهو مولاي أحمد بن سيدي ادريس بن محمد بن علي بن عبد الجليل بن حمو بن محمد بن الطاهر بن أحمد بن قاسم بن عمر بن علي بن محمد بن عمر بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن ابراهيم بن إدريس بن محمد بن عبد الصمد بن القطب مولانا عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن أبي حرمة بن عيسى بن سلام بن أحمد بن علي الملقب بحيدرة بن الأمير سيدي محمد بن المولى ادريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر إمام المدينة المنورة بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

عمود نسب الشريف سيدي لحسن العلمي الصيدي القاطن بفاس

تلقيت رسالة من الشريف سيدي لحسن العلمي الصيدي وبداخل الرسالة وثيقة عدلية مضمنة عدليا تحت عدد 233 وصحيفة 95 مختلفة 77 مؤرخة بـ 20 رمضان 1389 هـ موافق شهر نونبر 1969 م تتضمن عمود نسبه.

وعمود نسبه كما يلي :

فهو سيدي لحسن بن المكي بن العلمي اسما بن محمد بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الوهاب بن أحمد بن أحمد المعروف بالكبير بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عيسى ابن عبد الوهاب بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن محمد المدفون بجانب والده القطب مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي الملقب بحيدرة بن الأمير سيدي محمد بن المولى ادريس الأزهر بن المولى ادريس الأكبر بن إمام المدينة المنورة مولانا عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

أفراد الأسرة الشبانية الإدريسية

لقد آخذني أفراد الأسرة حيث إنني لم أذكر إلا بعض أفراد منهم، فلقد اتخذ مولاي محَمد (فتحا) بن الطالب الشباني الادريسي مسكنا دائما بمدينة مراكش بعد أن أشار عليه الطبيب بوجوب السكنى بها لأسباب صحية. وبها ازداد جميع أبنائه الكرام وهم : سمي جده مولاي الطالب رحمه الله وخلف سيدي محمد الراضي وسيدي عبد الفتاح، وسيدي عبد الرزاق وسيدي عبد الرحيم ومولاي محمد وأبناء سيدي محمد الراضي هم : جمال ومولاي علي.

وأخوه سيدي عبد الفتاح لم يرزق ذكراً. وسيدي عبد الرزاق له من الذكور مولاي هشام وسيدي محمد وسيدي عبد الصمد وسيدي عماد.

وسيدي عبد الرحيم له من الذكور سيدي خالد وسيدي محمد. والابن الثاني لمولاي محَمد (فتحا) رحمه الله هو الفقيه القاضي بالمجلس الأعلى بالرباط له من الذكور : سيدي أمل وسيدي منصف وسيدي توفيق ومولاي الحسن والابن الثالث سيدي عبد الكريم له ولد واحد وهو سيدي عبد الحميد والرابع سيدي عبد المالك له من الذكور سيدي أنس وسيدي سعد وسيدي عبد الله وسيدي الزاكي.

والخامس سيدي محمود له من الذكور سيدي محمد جمال الدين جمع هذا الاسم في مجد وسيدي محمد وسيدي هشام.

والسادس سيدي الحبيب له من الذكور سيدي عمر أما أبناء سيدي عثمان بن عبد الهادي فهم سيدي عبد الهادي رحمه الله الذي توفي منذ سنتين بالعاصمة المغربية وخلف بها أبناءه سيدي ابراهيم وسيدي محمد وسمي جده سيدي عثمان.

والابن الثاني سيدي محمد بارك الله في عمره ورزقه له من الأبناء المهندس سيدي محمد وشقيقه سيدي عبد الحق ومولاي ادريس ومولاي علي ويوجدون بمراكش والثالث من الاخوة سيدي عبد اللطيف توفي هذه السنة بفاس رحمه الله وخلف من الذكور الأستاذ مولاي عبد الحفيظ وسيدي محمد خالد وسيدي نور الدين وسيدي عبد الرفيع ويقطنون بمدينة فاس. وسيدي الحسين بمراكش وله ابنه المهندس سيدي مصطفى بالدارالبيضاء وسيدي سعيد بمراكش وسيدي سالم طالب يتابع الدراسة خارج المغرب وعبد ربه أحمد بن عبد العزيز مؤلف هذا الكتاب له ابن واحد يتعاطى التجارة بالدارالبيضاء وهو مولاي رشيد.

وأبناء المرحوم سيدي عبد الرحمن بن محمد بن الطالب توفي رحمه الله وخلف سيدي محمد وسيدي الماحي ومولاي الطيب ومولاي المختار. فسيدي محمد له ابن واحد هو سيدي يونس. وسيدي الماحي رحمه الله له ولدان هما مولاي عبد الرحمن ومولاي الحسن أما مولاي الطيب له سيدي محمد وسيدي هشام.

ومولاي المختار له ولد واحد هو سيدي شكيب. والجميع يقطن البيضاء أما

أبناء المرحوم مولاي عبد السلام بن ادريس فهم مولاي ادريس ومولاي حفيظ توفيا رحمهما الله وخلف مولاي ادريس ابنه مولاي بوشعيب ومولاي حفيظ خلف ولدا واحدا.

أما مولاي الحسن بن عبد السلام فيقطن بفرنسا وله من الأبناء مولاي يوسف ومولاي عمر بن عبد السلام له من الأبناء سيدي رشيد وسيدي ادريس وسيدي اسماعيل وسيدي مصطفى وسيدي هشام وسيدي خالد وطفل حديث الولادة ومولاي أحمد بن عبد السلام له من الأبناء سيدي جواد وسيدي جعفر وسيدي عثمان، وسمي جده سيدي عبد السلام. والجميع يقطن مدينة مراكش وبالدارالبيضاء سيدي عبد الفتاح بن سيدي محمد بن مولاي أحمد له ابن حديث الولادة وهو سيدي محمد أمين.

وغرضي من عرض أسماء أفراد الأسرة هو تعرفهم على بعضهم حتى يقوموا بصلة الرحم فيما بينهم إحياء لسنة الله في خلقه، وحتى لا تنقطع صلة الأرحام التي يرغب فيها الإسلام.

مراسلة من مكة المكرمة

زارني في بيتي السيد عبد العزيز محمد بن عبد الحفيظ بنونة، ولم يجدني، فما كان منه إلا أن سلم أهل بيتي رسالة ومعها شجرة نسب آل بنونة بخط شرقي سعودي مذيلة بتوقيعات عدد من دكاترة، منهم الدكتور الذي نقلها من أصلها وهو الدكتور عبد المجيد قطامش المحقق للتراث بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، والأستاذ المساعد بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وأصلها مكتوب على رق الغزال بخط مغربي وبألوان مختلفة، وبأسفل الجلد عدة خروم وطمس، وفي نهايته عدة توقيعات. كما أنه يوجد على الناحية اليمنى من الجلد، توثيق آخر، معالم كلماته مطموس.

دكتور عبد المجيد قطامش

وحضر قراءة نقلها من أصلها الذي قام به فضيلة المحقق المذكور الدكتور عويد ابن عياد المطرفي الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وذلك مساء يوم السبت الثالث عشر من شهر رجب عام ألف واربعمائة وأربعة من الهجرة النبوية الشريفة.

الدكتور : عويد عياد المطرفي

وقمت يوم 13 ربيع النبوي بمكالمة باعث الشجرة السيد عبد العزيز بنونة عندما قمت بأداء مناسك العمرة بواسطة هاتفه بمكة رقم 5563736 فوجدته متغيبا بالطائف.

ولما عدت إلى المغرب بعثت له رسالة أشعرُه فيها أن جميع أولاد بنونة بالمملكة المغربية لا يدعون النسب النبوي. والحاجة تدعو إلى إثبات النسب بظهائر ملكية أو وثائق عدلية مغربية. وأن إشهادات أجانب غير كافية. ويومه 22 ربيع الثاني بعث لي رسالة مضمونة ببريد جدة الدولي تحت عدد 14331 بتاريخ 18 نونبر 1989 يلح فيها على نشر شجرة نسبه. وها أنا أنشرها حفظا للأمانة تحت عهدته ومسؤوليته، مع سائر التحفظات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

نسب آل بنونة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله. نسخة شهادة كريمة نصها بعد نشر افتتاحها والعلانية الكريمة. بعده : نحن الآمر العلنى نخول.. وتظهره. ونأمر من يقرأ عليه ونخوله نشره، استيفاء لحق الدين، واقتفاء بسنن المهديين. بعده السلام عليكم والرحمة والبركة نأمركم بحسب النصيحة الدينية. والنصيحة العامة الزكية. بامتثال قوله ﷺ : ﴿أنزلوا الناس منازلهم. وان أولى الناس بذلك لمن تعلق بالنبعة الفاطمية، والشجرة النبوية الحسنية فعلى كل موقن انزالهم المنزلة التي تجب لهم وخصوصا... الأفضل الأجل الشريف العفيف. الأفضل الأكمل. أبو العباس أحمد بن الحسن لعزمه على التوجه للحرم الشريف حيث تحط الأوزار، وتبلغ الأوطار بلغه الله المرام. ومن عليه بمساعدة الليالي والأيام. فمن وقف عليه فليعمل بحسبه، ولا يتعدى كريم مذهبه﴾.

وكتب بذي حجة الحرام المبارك من عام ألف سنة، بل من عام مكمل مائة سنة بعد تمام تسعمائة.

الحمد لله. نسخة رسم واحدة نصه بعد الحمد لله من أوله إلى آخره. الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد إلا لجلاله ومجده. ولا يجب الشكر حقيقة إلا لعميم نواله وكريم رفده. ولا يعرف الخير أو الشر إلا من لدنه. فكل يسر من أفضاله وكل خير من عنده. فما لمن غمرته نعمه، وشملته مننه وكرمه. لا يكون لاحسانه حامدا وامتنانه شكورا. تفضل بالنعم، وتطول لسابغ الامتنان وفياض الكرم. وتفرد بالبقاء والقدم. وتوحد بالكبرياء والعظم. وتمجد في أزليته عن أن يطمع في ادراك ماهيته من أصله العدم. وكيف ولولا ايجاده له لم يكن شيئا مذكورا.

تقدس في نعته وملكه الأبدى عن الأظهار والوزراء، والأشكال والأمثال، والأعداد والعدد. وتنزه في وصفه الصمد عن الصاحبة والولد. واستغنى في عزه السرمدى عن أن يكون له سبب أو مسند وجل في حياته الذاتية أن يكون له وقت أو أمد. وعز في علمه القديم أن يفتقر في كمال الاحاطة إلى مدد. وتعالى في حكمته البالغة أن يظهر نقص أو خلل فيها عنها... أو منها لا تحمده وتبارك في كلامه القديم أن ينقضي ولو كان البحر له مدادا أو ينفد وتعظم في سمعه المحيط عن الفرق بين ما يعلن أو يسر، ويستغرب أو يستبعد. وتكرم في بعده الكريم أن يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء. وكيف وهو الذي خلق الجميع وأوجد. فلِصِفات ربنا الكمال الذي لا يقدر قدره، ولا يعرف حقيقته غيره.

وانما كوشف خواص الأولياء بِلُمَعٍ من اشراق ذلك السنا، فاستناروا باللطائف قلوبا، وامتلأوا بالمعارف صدورا.

فسبحانه من عزيز لا ينال. وسبحانه من واحد ليس له مثال وسبحانه من عليم حكيم يضرب الأمثال ولا تضرب له الأمثال. وسبحانه من حي قيوم لا يعتريه سهو ولا اغفال. وسبحانه من محسن كريم لا يبرمه السؤال. ولا يعدمه النوال. وسبحانه من رءوف رحيم من شأنه المنح والأفضال. وسبحانه من مليك قدير شديد المحال. وسبحانه من سميع بصير تساوى في سمعه وبصره السر والعلن، والذر والجبال. وسبحانه من كريم تعرف إلى خلقه بأن ظهر في الكائنات ظهورا. وأوقفهم على معرفة حقه فصارت غاية علومهم في ذلك جهالة فصار ادراكهم قصورا.

نحمده على أصل الخلقة والايجاد، ومنة التعليم والتقديم والأمجاد. ورحمة الاجابة في يوم الميثاق والاشهاد. ونعمة التفضيل على كثير من العباد. وكرامة الظهور في الأمة الوسط التي كان الكون فيها لكرام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من أجل المتمنى والمراد.

وما عسى أن يذكر من موجبات حمده، فقد جلت عن الاحصاء والتعداد. حمدا يقتضى للدرجات سموا، وللهبات نموا، وللعطايا وفورا.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة موقن في توحيده. معلن بتنزيهه وتقديسه وتمجيده. مؤمن بملائكته وكتبه ورسله ووعده ووعيده شهادة نرجو لها من كرم قبوله. ما يؤذن بكمال الأمر وحصوله. ونلتمس من فضله الذي به أنالها أن يحفظ علينا فيما حفظ على أوليائه تفصيلها واجمالها، حتى نجدها يوم اللقاء. وفي موقف العرض والجزاء سببا موصولا. وذخرا مذخورا.

ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله. ومصطفاه وحبيبه وخليله. ونوره الساطع وبرهانه القاطع ودليله وحجته البالغة. ومحجته الواضحة وسبيله. ورحمته التامة التي ما أخطأت ملكا ولا بشرا. ولا طيعا ولا عصيا، ولا مؤمنا ولا كافرا أفتتح به نقطة الكون والوجود. والاح نوره في ذات أبيه آدام فكان موجب السجود وأتاح له بالتوسل إليه بجلاله. بعدما اقتضته الحكمة من اهباطه إلى الأرض. وانزاله، نيل المرغوب من التوبة، وحصول المطلوب من الرضا والقربة وكمال المقصود.

ثم بعث الأنبياء الكرام. والرسل على جميعهم الصلاة والسلام. مستمدة أنوارهم من نوره. متصلة تباشيرهم واستبشارهم بظهوره. إلى أن كملت بوجوده الكريم طوالع السعود.

فما أكرمه وجودا، وما أعظمه ظهورا، فشملت دعوته الكريمة العرب والعجم، والحمر والسود. ونصر بالرعب مسيرة شهر فكان له من جملة الجنود. وجعلت له الأرض مسجدا وطهورا لعبادة الملك المعبود. وأحلت له الغنائم وكانت قبل سهما للنار وهدفا للوقود وأعطى الشفاعة فمن نائل بها أعلى مراتب القرب والشهود. وآمن بها من التأييد في العذاب والخلود. وأيد من المعجزات الظاهرة

بما أخرجته الكثرة من جنس المحصن وقوع المعدود. وأنزل عليه الذكر الحكيم شفاء ورحمة وهدى ونورا. فأوضح سبيل العبادة. وأنارها، وأطلع في سماء السعادة شموسها وأقمارها. وعمر ربوع الهداية وديارها. ودمر رسوم الغواية ومحا آثارها. ومهد الشرائع القديمة التي أضحى السماح والرياح شعارها ودثارها. وقيد المنافع العظيمة بسنته الكريمة فما أسعد من تبع نهجها القويم واقتفى آثارها. ولم يسأل عن ذلك كله أجرا إلا المودة في القربى التي اصطفاها الحق من نوره واختارها. فما أحق هذه الأمة بأن تواصل اعترافها بالملكية لآل بيت نبيها واقرارها فصلى الله وسلم عليه وعليهم صلاة تنم نسيم الصبا إلى كريم تلك المعاهد والربا أسرارها. وتسجم سحبها الصيبة على مشاهدهم الزكية الطيبة مساء وبكورا.

أما بعد هذه المقدمة التي تقر بما اشتملت عليه من محامد الله العظيم وخصائص نبيه الطاهر الكريم عيونا. وتنشرح به صدورا. وتدر من سحب الخيرات في حدائق الهناء والمسرات ما يحصل جنى المنى مسيرا مهصورا. فان ملاك كل يمن واسعاد وجماع كل خير يتصل في الدنيا وفي المعاد. اتباع السنة في كل اصدار وايراد. واحكام الطوع لأحكامها العلية والانقياد. حتى ينتسخ بحكمها الحق حكم الطبع والأعياد. ولا يتوجه إلا لقبلتها المرضية وجه القصد والمراد. فهنالك يرتفع لواء المجاهدة مؤيدا منصورا. ويكون سعي المنافسة متقبلا مشكورا.

وان أيضا من آكدو أولى ما استعمل فيه اللسان، واستخدم فيه البيان مدح آل رسول الله ﷺ وعن الآل. ومن إذا لم يصل عليهم في الصلوات حبطت منها الأعمال. فهم عين الوجود. وظل الله الممدود. والشفاعة العظمى في اليوم المشهود. مطية الركب، ونشيدة الطالب. وسراة لؤى بن غالب. وملتقى نور الله بين فاطمة الزهراء وعلي بن أبي طالب.

وان من المشهور الذي أخرجه أهل الصحة الثقات. ونقله الرواة الأثبات. قوله ﷺ : ﴿من كنت مولاه فعلي مولاه﴾ وقوله ﷺ : ﴿حب علي آية الايمان وبغضه آية النفاق﴾ وقوله ﷺ : ﴿من أحب حسنا وحسينا وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة﴾ وقوله في آل بيته الكرام : ﴿من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم﴾ وقوله : ﴿انما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا

بكتاب الله واستمسكوا به، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي﴾ وقالها ﷺ ثلاثا وقوله ﷺ : ﴿أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي وأصحابي﴾ وقوله ﷺ : ﴿معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب﴾ وقوله ﷺ : ﴿أنا شجرة الهدى، وعلي أغصانها، وفاطمة فروعها، والحسن والحسين ثمارها، فمن أبغضهم لا يستظل تحت ظلها يوم القيامة﴾ إلى غير ذلك من صحيح الأخبار، والمنقول من الآثار، رضي الله عنهم، ونفعنا بهم، ومن علينا بحقيقة محبتهم، واتباع سنة جدهم ﷺ. وان ممن انتسب لهذا الجناب العلي، وانتمى لهذا الحسب الزكي. السيد الأجل. الفقيه الأفضل. الحافظ المجود لكتاب الله عز وجل. الحاج المبرور الزائر المشكور، أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي العباس أحمد بن أبي شهم ابراهيم بن أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن أبي سرحان مسعود بن أبي بعلي حمزة بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي زيد عبد الرحمن بن بعلي بن الشيخ الفتوح بن الشيخ جلوى بن الشيخ سهل بن سهلون بن شنبال بن شداد بن خالد بن زروال بن صفوان بن زيد بن قاسم بن أبي العلاء ادريس الأصغر بن أبي العلاء ادريس الأكبر بن عبد الله بن حسن بن الحسن ابن ليث الكتائب، وغيث المواهب، الغمام الساكب، أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ورضي عنهم أجمعين.

لما كان ممن اشتهر دينا وحسبا. وتطهر أصالة ونسبا. واعتلق من النبوءة أقواها سببا. وظهرت عليه مخايل الدين. واقتفى آثار الأئمة المهتدين. وسلك سبيل أولى العلم والصلاح. واستنار بمالهم في رضا الله من مشكاة ومصباح. فلم تزل همته تسمو به إلى المراتب العلية. وترقيه إلى درجات هي في رضوان الله مرضية، إلى أن ناداه منادى التوفيق. وأسفر له الحق عن صبحة الشريف. ونظر لنفسه بعين التحقيق. وعلم أن مباني الاسلام خمس واحدها حج البيت العتيق. وسمع المنادى فأجاب داعيه. وأخلص لله في السر والعلانية. وعزم على العودة للحرم الشريف. والبلد الأمين المعظم المنيف. بلد تغفر بوروده الأوزار. وتبلغ بالقدوم عليه كافة المقاصد والأوطار. إلا أنه تخوف ما يناله عند التغرب من الجهل بنسبه. وعدم المعرفة بسني منصبه. فحينئذ قصد إلى اثبات رسم مشهود. مستوثق المباني

والعقود. ليدل على صحة نسبه الكريم. ويعامل بما يجب لأهل البيت من الاحترام والتعظيم. وليكون له سببا إلى معرفة السادات أرباب الدين. والصلحاء المهتدين، فطلب ممن يعرفه ويتحقق صحة نسبه ونسب أسلافه الكرام من قبله. من عدول بلده ووطنه. أن يشهدوا له بذلك في كتاب. يدفع عنه عند تغربه عن وطنه تخالج الظنون. وخطرات الارتياب. وليكون هنالك بيده حجة ساطعة، وبينة بصحة نسبه قاطعة، والا فالشمس لا تخفى دون سحاب وهل يجعل على الحق حجاب، وكما قيل :

وكيف يصح في الأفهام شيء — إذا احتاج النهار إلى دليل

فأجابوه لما لزمهم من قول الحق، والاعتراف بالصدق لما منهم سأل. وأسعفوا رغبته فيما طلب منهم وأمل.

وهذا هو الرسم المتضمن شهادة من ذكر لمن ذكر بما ذكر. نصه :

الحمد لله. يشهد من يضع اسمه عقب تاريخه بمعرفة الشاب الأنجب الأفضل. الفقيه الأمثل. الحافظ المجود المتقن لكتاب الله عز وجل. الشريف العفيف. الحاج المبرور. الزائر المشكور. أبي العباس أحمد بن الشيخ الأجل الأفضل. الخير الدين أبي علي الحسن بن السيد الأفضل المرحوم بعفو من الله وفضله أبي العباس أحمد بن السيد الماجد أبي سالم ابراهيم بن السيد المكرم الخير أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد بن السيد أبي زيد عبد الرحمن الشريف الحسيني ابن السادات الأجلاء الفضلاء الذين يطول وصف جلاهم. ويقصر الوصف عن مآثرهم وعلاهم. معرفة صحيحة تامة كافية توجب الاشهاد له وعليه. ويشهد مع ذلك بأنه لم يزل على مرور الليالي والأيام. وتقادم الشهور والأعوام.. الجناب العلي. الماهر السني. الشريف الحسيني مصرحا بذلك في شهادته وأنكحته. وسائر معاملاته. من غير منازع له في ذلك ولا معارض. ولا مدافع ولا مناقض. وكذلك والده سيدي الحسن... حائز لهذا النسب المذكور. وكذلك سمع عن آبائه وأسلافه من قبله أنهم كانوا مستمرين على ذلك من غير طاعن يطعن عليهم. ولا مدافع يسير يلهج بالاعتراض إليهم، وكانوا لأجل النسبة الكريمة يحترمون. وعند العام والخاص من ولاة أعصارهم معظمون.

فمن عرف جميع ما ذكر حسب نصه، وتحقق كنه وصفه قيد بمضمنه شهادة مسئولة منه على عين المشهود له المذكور.

ومن نعته أنه قمحي اللون. مستدير الوجه. قائم الأنف ربعة القد. وبأعلى حاجبه الأيسر أثر جرح خفي دوى. وبيلجه شرطة وبطرف العين مما يلي صدغه زبيبة. وبفكيه الأعلى والأسفل معا سقوط ثنايا.

وكتبه في ذي القعدة الحرام المبارك الذي من عام يكمل مائة سنة بعد تمام تسعمائة أحمد الشعيبي بن أحمد الكوش لطف الله به (توقيع) كان الله له. أعلم باستقلاله عبد الواحد بن أحمد الحميدي. الحمد لله تعالى. والصلاة والسلام على السيد المولى رسول الله. حيث ثبت الرسم أعلاه وجب العمل بمقتضاه وكتب عبيد الله تعالى سبحانه يحيى بن محمد السراج.

وبعده بخط من يجب أعلم بأعماله بعد أن وقفهم عليه... عبد الله محمد بن أبي الحسن المجاصي. وفقه الله. قابلها بأصلها فماثلته وأشهد الفقيه الأجل العالم البركة الأفضل. قاضي الجماعة بمدينة فاس، وهو (توقيع) أعزه الله تعالى وحرسها ــ بأعماله الرسم المنصوص عنده. الأعمال التام بواجبه. وهو حفظه الله تعالى بحيث يجب له ذلك. وكتب أوائل صفر الخير احدى وثمانين وألف فيه بياض لعدم معرفة علامة معمولها تعذر محلها وألحق فيه والأعمال عقب الاستقلال عقبة الكريم، صحح به (توقيع) وفقه الله (توقيع).

* * *

الحمد لله. نسخة رسم واحد نصه بعد الحمد لله من أوله إلى آخره يشهد من وضع اسم عقب تاريخه بمعرفة السيد الشريف. والطود المنيف أبي سالم سيدي ابراهيم بن المرحوم المنعم القروي سيدي خواستي بن السيد الشريف المرحوم المنعم سيدي أحمد المعرفة التامة... فإنه ابن عم المرحوم بفضل الله سبحانه الطالب الأفضل محب الله عز وجل سيدي أحمد بن سيدي الحسن بن سيدي أحمد المذكور أعلاه. وأنه يلتقي معه في جده سيدي أحمد المذكور أعلاه. وبمعرفة ... أحمد المذكورين المعرفة المذكورة. كل ذلك في علمه. وقيد به شهادة مسئولة منه في آخر شوال المبارك عام أربعة وخمسين وألف عبد الله بن ابراهيم. لطف الله به.

والحاج محمد بن أحمد الحقحي العطار. وفقه الله. قابلها فماثلته. وأشهد الفقيه الأجل العالم الأفضل، قاضي الجماعة بفاس وهو (توقيع) أعزه الله تعالى، وحرسها باستقلاله... وهو حفظه الله تعالى بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر. وفي التاريخ أعلاه أصلح على نسخة الرسم. وأجد نصه بعد الحمد لله (توقيع).

نقلها عن أصلها الدكتور عبد المجيد قطامش المحقق للتراث بمركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، والأستاذ المساعد بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وأصلها مكتوب على جلد غزال، بخط مغربي، وبألوان مختلفة وحوله اطار زخرفي وخاتمان. وبأسفل الجلد توثيق به عدة خروم وطمس وفي نهايته عدة توقيعات — كما أنه يوجد على الناحية اليمنى من الجلد توثيق آخر معظم كلماته مطموس.

دكتور : عبد المجيد قطامش

وحضر قراءة نقلها من أصلها الذي قام به فضيلة المحقق المذكور الدكتور عويد بن عياد المطرفي الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وذلك مساء يوم السبت الثالث عشر من شهر رجب عام ألف وأربعمائة وأربعة من الهجرة النبوية الشريفة.

دكتور : عويد عياد المطرفي

الخاتمة

بعد صدور الكتاب سنة 1988 وبعد اطلاع القراء على قبول الاعتذار المنشور بالصفحة 315 تلقيت مراسلات مرفوقة بالوثائق اللازمة لإثبات النسب وقمت بعد ذلك برحلة إلى الحجاز لأداء مناسك العمرة اتصلت خلالها بأصحاب المكاتب العلمية واقتنيت عدداً من المراجع عن الأشراف هناك.

وخلاصة القول فإن الإنسان لا يغتر بنسبه بل يجب أن يعتمد على عمله لقوله تعالى : ﴿فإذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾. ويقول سبحانه : ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾. وفي الحديث الشريف : «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفتخر أحد على أحد». وقوله عليه السلام : «كلكم لآدم وآدم من تراب».

إن التعلق بالنسب يخرج العبد من أوصاف العبودية إلى أضدادها فيوقعه في الغرور ويقول المولى سبحانه : ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الأرض علواً ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾.

اللهم بحق نبيك سيدنا ومولانا محمد ﷺ وسلم وآله وصحبه أن تضيفنا إلى حزبك وحزبه وتملأ قلوبنا بحبك وحبه وتسعدنا بقربك وقربه آمين. اللهم فرج كربات المسلمين وأهلك أعداءهم واجمع قلوبهم على التقوى والدين.

المملكة المغربية

الديوان الملكي

مستشار صاحب الجلالة

1 #0474

د . ش/غ

5 - [illegible]

25 [illegible] 1988

من مستشار صاحب الجلالة

الى

السيد أحمد الشباني الادريسي

شارع ابلياد ، ممر بيكاز ، رقم 47 ، الدار البيضاء 02

الموضوع : حول مؤلفكم " مصابيح البشرية " .

المرجع : رسالتكم الى الديوان الملكي العامر ، المؤرخة بـ 29 جمادى الأولى 1408 (الموافق : 19 يناير 1988).

سلام تام بوجود مولانا الامام دام له العز والتمكين .

وبعد ، يشرفني جوابا على رسالتكم المشار اليها أعلاه ، أن أشكركم جزيل الشكر على عواطفكم نحو صاحب الجلالة ، نصره الله ، رائد وحامي الثقافة والمثقفين ، راجيا منكم في الوقت ذاته أن ترسلوا نسخة من مؤلفكم في الأنساب الحسنية والحسينية المعنون بـ " مصابيح البشرية " الى الديوان الملكي العامر قصد الاطلاع عليه .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

مستشار صاحب الجلالة

محمد عواد

رسالة من مستشار صاحب الجلالة

المملكة المغربية

الوزير الاول

السيد أحمد الشباني الادريسي

رقم 47 زنقة بيكاز ، شارع ابلياد

- الدار البيضاء 02 -

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد ، فقد وصلني كتاب " مصابيح البشرية في أبناء خير البرية " الذي عملتم على تأليفه وأهديتموني نسخة منه . ويسعدني أن أعبر لكم عن جزيل شكري على بادرتكم الطيبة ، وتقديري للجهود التي بذلتموها للبحث والتنقيب عن المعلومات التي يحتويها ، والتي لاشك في أنها ستكون مرجعا للراغبين في الاطلاع على سلالة خير البرية صلى الله عليه وسلم .

مع دعائي لكم بالصحة والعافية ومزيد التوفيق والنجاح .

عز الدين العراقي

رسالة من معالي الوزير الأول سيدي عز الدين العراقي الحسيني

المملكة المغربية

مديرية الوثائق الملكية

الرباط في 27 رمضان 1409

بسم الله

جناب الشريف السيد احمد الشباني الادريسي

تحية وسلاماً، وعيد مبارك سعيد

كنت توصلت برسالتكم المؤرخة ب 13 شعبان ومعها عدد من الوثائق المتعلقة بكتابكم مصابيح البشرية. وكذلك ظهيران يتعلقان بأسرة تحمل اسم ابن منصور، ولكنها اسرة مجبجية وليست اسرتي التي اصلها من عين الحوت الكريمة من تلمسان.

وقد كنت طالعت كتابكم اثناء توصلي به، ولا يسعني الا ان أنوه بالمجهود الذي بذلتموه في تأليفه وطبعه، وارجو الله ان يعينكم على مواصلة العمل في تحقيق الانساب. وسأعمل - ان شاء الله - على تزويدكم بالعديد من الشجرات التي تقع بيدي، وكذلك عدد من الظهائر والوثائق المتعلقة بالشرفاء.

اتمنى لكم سيدي الشريف مزيداً من الصحة والعافية وراحة البال. والله الهادي إلى سواء السبيل.

عبد الوهاب ابن منصور

مؤرخ المملكة

رسالة من جناب مؤرخ المملكة المغربية
الشريف سيدي عبد الوهاب ابن منصور الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

منظمة المؤتمر الاسلامي

Organisation de la Conférence Islamique | المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ISESCO – ايسيسكو | Islamic Conference Organization

Organisation Islamique pour l'Education les Sciences et la Culture (ISESCO)

Directeur Général

Islamic Educational Scientific and Cultural Organization (ISESCO)

Director General

المدير العام

الرقم: 02110

الرباط في: 29 رجب 1408
16 مارس 1988

الأستاذ احمد الشباني الادريسي
47 زنقة بكار - لارميطاج
02 الدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أشكركم على تفضلكم بإهدائي كتابكم "مصابيح البشرية في أبناء خير البشرية"، وقد جاء هذا الكتاب يسد ثغرة في الموضوع الهام الذي يعتبر جزءا من محاور تاريخ المغرب.

وإني إذ أتمنى لكم المزيد من التوفيق، أرجو أن تتفضلوا بقبول أزكى عبارات الاحترام والتقدير.

المدير العام

عبد الهادي بوطالب

16 bis, Charia Omar Ben Khattab, Agdal Rabat, Maroc.
BP. 755, Téléphone 724-33, TLX - 326 45 M.

16 مكرر، شارع عمر بن الخطاب، أكدال الرباط - المغرب
ص. ب. 755 الهاتف 33-724، تيلكس 45 326

رسالة من جناب مدير الأويسسكو سيدي عبد الهادي بوطالب الحسني

المملكة المغربية

نقيب الأشراف العلويين
بالدار البيضاء

الدار البيضاء في 8 فبراير 1988

حضرة الشريف الجليل السيد مولاي احمد الشباني

تحية وسلاما وبعد.

فقد توصلت بنسخة من كتابكم القيم «مصابيح البشرية في أبناء خير البرية». وإذ أشكركم جزيل الشكر على هاته الالتفاتة، أهنئكم على ما تقومون به من مجهودات وبحوث، واهتمام بآل البيت. جازاكم الله خيرا.

سيدي

حتى تكتمل معلوماتكم، لا بأس أن أعرفكم ببيتنا، وهو بيت نقابة الأشراف بالدار البيضاء منذ سنين خلت كما هو الشأن في بيت العائلة الزيدانية بمكناس.

فعبد ربه: عبد الحفيظ بن
النقيب الفقيه العدل مولاي هاشم بن
النقيب العلامة مولاي عبد الحفيظ بن
مولاي الكبير بن
مولاي عبد الرحمن بن
مولاي رشيد بن
مولاي ابو فارس بن
الأمير مولاي الشريف بن
السلطان المقدس مولاي اسماعيل
.../...

رسالة من نقيب الأشراف العلويين بالدارالبيضاء

.../... النقباء المتعاقبون الآتية أسمائهم، كلهم من عائلتنا، ونحوز على ظهائر شريفة تشهد بذلك، وهم:

- عم الوالد الشريف سيدي محمد بن الكبير العلوي الاسماعيلي، ولما توفي هذا الأخير تولى النقابة أخوه، جدي:
- مولاي عبد الحفيظ بن الكبير، وبعده ابنه، والدي المرحوم:
- مولاي هاشم، الذي توفي وأنا لا زلت طفلا صغيرا، بعد ذلك تولى النقابة صهرنا «زوج الأخت» المرحوم:
- سيدي محمد بن عمر البلغيثي. وقد اقتضى نظر سيدنا المنصور بالله إسناد نقابة الأشراف بظهير مولوي لعبد ربه الضعيف جعلنا الله عند حسن ظن مولانا الإمام.

وتجدر الإشارة إلى أن أهل الدار البيضاء كانوا ومازالوا يكنون للأشراف المحبة والتقدير والاحترام. وقد كان أعيان الدار البيضاء دائما يجلون النقباء ويقصدونهم لصلح ذات البين فيما بينهم إذا حدثت خصومات عائلية.

للتذكير لا زال يوجد بالمدينة القديمة بعرصة الزرقطوني درب يسمى رسميا «درب المزوار» كانت تقطن به عائلتنا منذ أن استوطنت هاته المدينة قادمة من تافيلالت.

بحظي ويتشرف بيتنا بمصاهرة أحد أفراد العائلة الملكية فحرمي هي كريمة الشريف الجليل صاحب السمو الأمير مولاي سليمان ابن السلطان المقدس المولى عبد الحفيظ نور الله ضريحه، أنجبت لي طفلين بارك الله فيهما.

سيدي العزيز
مرة أخرى أشكركم على ما قمتم به من عمل، ونحن في انتظار الطبعة الثانية، ولا بأس أن تعرفونا فيها ببعض بيوت نقباء الأشراف.

وفقكم الله وأعانكم، وتقبلوا فائق احتراماتي والسلام.

نقيب الأشراف العلويين
بالدار البيضاء

عبد الحفيظ العلوي

الامضاء: عبد الحفيظ بن هاشم العلوي

رسائل تقريظ الكتاب من شخصيات بارزة

المراجع علاوة على المراجع المنشورة في الكتاب الأصلي

اسم الكتاب	مؤلفه
أخبار مكة	أبو الوليد الأزرقي
مجلة جامعة أم القرى	البحوث العلمي العدد الأول
الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب	المغيرمي
جداول أمراء مكة	الشريف مساعد بن منصور
الدرر السنية	محمد الخطابي الإدريسي
مرآة جزيرة العرب	الدكتوران متولي والمرسي
قبائل الطائف وأشراف الحجاز	آل عبد الله ابن سرور محمد بن منصور

فهرس ملحق كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية